



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4888

التاريخ : الخميس 2019/3/14

## الفبر الرئيسي



واشنطن تسقط صفة "الاحتلال"  
عن الضفة وغزة والجولان

... ص 4

## أبرز العناوين



غانتس يهدد بالعودة إلى سياسة الاغتيالات في غزة  
أردوغان: سنواصل نضالنا من أجل الدفاع عن القدس حتى النفس الأخير  
الرئيس بري ينتقد تأخير رد السلطة على وثيقة الحوار.. حقوق مدنية لأهالي المخيمات  
كبار قادة الجيش البرازيلي يعارضون نقل سفارة بلادهم إلى القدس  
فلسطينيو 1948 معركة الصمود والهوية... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة ينتقد قرار إسقاط صفة الاحتلال عن الضفة والقطاع والجولان
5	3. اشتية: سنتقاسم لقمة العيش في الأزمة المالية الحالية
5	4. المالكي وبشارة يلتقيان أبو الغيط لتفعيل "شبكة الأمان المالية" وللمطالبة بقرض مالي
6	5. الاحتلال يعتقل النائب المقدسي محمد أبو طير ويجدد اعتقال للنائب أحمد عطون
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تنتقد موقف المجتمع الإسرائيلي من الجرائم بحق الفلسطينيين
7	7. أبو هولي: محاولات إلغاء تفويض "الأونروا" ستبوء بالفشل
<u>المقاومة:</u>	
8	8. "القدس العربي": النشاط الدبلوماسي يتواصل في غزة لضمان تنفيذ تفاهات الهدوء
8	9. "الجهاد": الاحتلال يريد تفاهات مع غزة بوساطة مصرية للتخفيف عن سكان غلاف غزة
9	10. حماس: تصريحات غرنبيلات عن العاروري تؤكد الانحياز الأمريكي للمشروع الصهيوني
9	11. "الجهاد": المساس بـ"الأقصى" سيكلف الاحتلال ثمناً باهظاً
10	12. قيادي في "الجهاد": الاحتلال يهدف إلى السيطرة على الأقصى لتنفيذ مخططاته التهويدية
10	13. حبيب: مسيرات العودة شكل أصيل من أشكال المقاومة
11	14. "الجهاد": دعم الجرحى استحقاق وطني وعلى السلطة إعادة مخصصاتهم
11	15. الاحتلال يعتقل خلية بالقدس بزعم إلقاء عبوات ناسفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. غانتس يهدد بالعودة إلى سياسة الاغتيالات في غزة
13	17. نتنياهو يرد على أردوغان ويصفه بـ"الدكتاتور"
13	18. "إسرائيل" تهاجم تحقيقاً للأمم المتحدة أشار لارتكابها ما يرقى لجرائم حرب في غزة
14	19. المحكمة العليا الإسرائيلية تنظر في "شطب الأحزاب العربية"
14	20. احتدام المنافسة بين أحزاب المستوطنين في الانتخابات الإسرائيلية
16	21. المهاجرون الروس: صوت داعم لليمين الإسرائيلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. مجلس الأوقاف في القدس: باب الرحمة جزء لا يتجزأ من الأقصى
19	23. خبير: التصعيد بالأقصى.. مخطط "إسرائيلي" للسيطرة وإقامة كنيس

19	24. القدس: 139 مستوطنًا يقتحمون الأقصى ويقومون بجولات استفزازية
20	25. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 569 مواطناً بينهم 78 طفلاً و13 سيدة الشهر الماضي
21	26. تظاهرة غضب في حيفا: لن نترك الأقصى وحيداً
21	27. أربعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام
22	28. جمعية رجال الأعمال: اقتصاد غزة وصل حد الإفلاس ويجب إنقاذه
22	29. "مركز حقوقي": الاحتلال يتذرع بمحاولة الطعن لتبرير جرائم القتل ضد الفلسطينيين
23	30. طبيبات فلسطينيات من أراضي 48 يروين انطباعاتهن عن زيارة غزة
	<b>الأردن:</b>
23	31. الأردن: لجنة برلمانية تحمّل الحكومة مسؤولية انتهاكات "الأقصى"
24	32. وزير الأوقاف الأردني: لا يمكن فصل باب الرحمة عن "الأقصى" ونرفض التوجه لمحاكم الاحتلال
	<b>لبنان:</b>
25	33. الرئيس بري ينتقد تأخير رد السلطة على وثيقة الحوار.. حقوق مدنية لأهالي المخيمات
	<b>عربي، إسلامي:</b>
26	34. معاريف: مصنع لإنتاج الصواريخ الدقيقة في سورية
26	35. أردوغان: سواصل نضالنا من أجل الدفاع عن القدس حتى النفس الأخير
27	36. الجامعة العربية تدين اقتحام الأقصى وتطالب بدعم فلسطين مالياً
28	37. "العدالة والتنمية" التركي: ننتهاهوه.. الديكتاتور رقم واحد في العالم
28	38. رئيس مجلس الشورى السعودي: القضية الفلسطينية في مقدمة اهتمامات المملكة
	<b>دولي:</b>
29	39. الخارجية الأمريكية تقر بالقيود المفروضة على الفلسطينيين بالقدس
29	40. "الأونروا" تناشد المانحين عدم نسيان فلسطينيي سورية
30	41. كبار قادة الجيش البرازيلي يعارضون نقل سفارة بلادهم إلى القدس
	<b>حوارات ومقالات</b>
30	42. فلسطينيو 1948 معركة الصمود والهوية... د. محسن محمد صالح

34	43. الفلسطينيون... 18 حكومة ومشكلة أساسية واحدة... نبيل عمرو
35	44. الحرب على حماس باتت وشيكة بعد تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة... فوزي بن يونس بن حديد
37	45. أحداث الحرم وشرارة الانفجار في وجه إسرائيل!... عاموس هرتيل
39	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. واشنطن تسقط صفة "الاحتلال" عن الضفة وغزة والجولان

واشنطن-هبة القدسي: غيرت وزارة الخارجية الأميركية وصفها المعتاد لهضبة الجولان السورية، من «منطقة محتلة من قبل إسرائيل» إلى «منطقة تحت سيطرة إسرائيل»، في تقريرها السنوي حول أوضاع حقوق الإنسان، الصادر صباح أمس الأربعاء. كما لم يستخدم التقرير عبارة «المحتلة»، ولم يشر إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بـ«المناطق المحتلة من قبل إسرائيل» كما درجت العادة. وقال مسؤول بوزارة الخارجية في رده على أسئلة «الشرق الأوسط» حول أسباب تغيير التسمية، إن الأمر يتعلق بالرغبة في أن يكون التقرير أكثر وضوحاً، مضيفاً: «كما ذكرنا في العام الماضي، قمنا بإعادة تسمية تقرير حقوق الإنسان، للإشارة إلى الأسماء الجغرافية الشائعة الاستخدام في المنطقة التي يغطيها التقرير، ومنها إسرائيل ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وغزة». ولفت إلى أن هذا الأمر «يتوافق مع ممارساتنا بشكل عام، ونعتقد أنه يصبح أكثر وضوحاً وأكثر فائدة للقراء الذين يسعون للحصول على معلومات حول حقوق الإنسان في تلك المجالات المحددة».

وشدد المسؤول في الخارجية الأميركية مرة أخرى، على أن الهدف من هذه التسميات هي أن تكون أكثر وضوحاً وأكثر فائدة للقراء، وأن تعكس الممارسات الأميركية الحالية في وزارة الخارجية.

بينما قال مايكل كوزاك، سفير الولايات المتحدة لشؤون حقوق الإنسان، إن مصطلح «المناطق المحتلة» لم يتم استخدامه لأن التقرير يركز على حقوق الإنسان، وليس على القضايا القانونية.

وتمارس إسرائيل ضغوطاً على الإدارة الأميركية للاعتراف بمرتفعات الجولان كأراضٍ إسرائيلية.

ونقلت عدة تقارير عن السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، أن الأجواء مشجعة في الإدارة الأميركية لاتخاذ خطوة الاعتراف بضم إسرائيل لهضبة الجولان، وهو أيضاً ما صرح به السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، معرباً عن مخاوفه من محاولات إيران و«حزب الله» السيطرة على المنطقة. وشدد على أن منطقة الجولان منطقة حيوية واستراتيجية لإسرائيل، ولا يمكن التنازل عنها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/14

## 2. أبو ردينة ينتقد قرار إسقاط صفة الاحتلال عن الضفة والقطاع والجولان

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن القرار الأمريكي المتعلق بإسقاط صفة الاحتلال عن أراضي السلطة الفلسطينية والجولان، هو استمرار لنهج الإدارة الأمريكية المعادي لشعبنا الفلسطيني، والمخالف لكل قرارات الشرعية الدولية. وأضاف في تصريح صحفي، مساء يوم الأربعاء 2019/3/13، إن هذه التسميات الأمريكية لن تغير من حقيقة أن الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 والجولان العربي المحتل هي أراض تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. وتابع أبو ردينة قائلاً: إن القرار الأخير يندرج ضمن المخطط الأمريكي لتمير ما يسمى "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/13

## 3. اشتية: سنتقاسم لقمة العيش في الأزمة المالية الحالية

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف تشكيل الحكومة الجديدة، محمد اشتية، إنه سيعمل على تقاسم لقمة العيش بين الجميع في الأزمة المالية الحالية، متعهداً أن يضع خطة حكومية للتعامل مع هذه الأزمة. وأضاف اشتية: "أدرك صعوبة الظرف السياسي والاقتصادي، في ظلّ الحرب المالية التي تشهدها لولايات المتحدة وإسرائيل ضدنا لدفعنا لقبول مسار سياسي لا يمكن قبوله بأي شكل من الأشكال، هذه الحرب عنوانها الابتزاز، ولكن نحن لن نقبل الابتزاز المالي بأي شكل من الأشكال". وتابع في حديث للإذاعة الرسمية: "مثلما هزمنا نتناهب في بوابات القدس، فنحن قادرون على أن نصبر قليلاً كي نخرج من عنق الزجاجة، وقدردنا أن نصبر على هذه الأرض وألا نستسلم". وأكد اشتية مجدداً أن السلطة أعادت إلى "إسرائيل" جميع أموال العوائد الضريبية بعدما اقتطعت جزءاً منها، وهو ما تسبب في أزمة حادة للسلطة. وأردف: "الأمر غير متعلق بحجم الأموال، إسرائيل تجبيها عنا، ولا يحقّ لها اقتطاع أي قرش".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/14

## 4. المالكي وبشارة يلتقيان أبو الغيط لتفعيل "شبكة الأمان المالية" وللمطالبة بقرض مالي

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/14، نقلاً عن مراسلتها في القاهرة سوسن أبو حسين، أن السلطة الفلسطينية طلبت من الجامعة العربية تفعيل شبكة الأمان المالية المقدرتها بقيمة مائة مليون دولار، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والعمل مع فرنسا لتعديل أو إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي إضافة إلى الذهاب للمحاكم الدولية لمحاسبة "إسرائيل" على سرقة أموال الضرائب.

وبدأت وزارة المالية الفلسطينية تطبيق خطة تقوم على الاقتراض من البنوك وزيادة الإيرادات المحلية، إضافة إلى ترشيح الإنفاق. والتقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس البنك الإسلامي للتنمية في عمان كما التقى وزير المالية الفلسطيني شكري بشاره محافظ البنك المركزي الأردني، بصفته مشرفاً على نحو 7 بنوك عاملة في الأراضي الفلسطينية. والتقى بشاره أمس كذلك أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط إلى جانب وزير الخارجية رياض المالكي. وأطلع بشاره، الأمين العام على الأرقام المالية الخطيرة في فلسطين، بعد اقتطاع أموال المقاصة من الجانب الإسرائيلي.

وطالب المالكي بضرورة تنفيذ قرارات القمم العربية السابقة والاجتماعات الوزارية بتفعيل شبكة الأمان المالية العربية، مؤكداً ضرورة أن تكون جادة وأكثر التزاماً في هذه المرحلة من قبل الدول للإيفاء بالتزاماتها حيال شبكة الأمان المالية نتيجة قرصنة إسرائيل أموال الضرائب الفلسطينية. وأكد المالكي أن أبو الغيط سيرسل رسائل إلى وزراء الخارجية ووزراء المالية العرب، ليحثهم على الالتزام والوفاء بتغطية الشبكة المالية، بالإضافة إلى إرسال رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، لوضعهم في صورة خطورة ما تقوم به إسرائيل والآثار المترتبة على هذه الخطوات.

إلى ذلك، أكد المالكي ضرورة التواصل مع الأردن، والمغرب، ومنظمة التعاون الإسلامي والدول الأخرى في المرحلة المقبلة، لكي تأخذ مواقف حيال ما تقوم به "إسرائيل" من الدفع تجاه حرب دينية والاعتداءات على المسجد الأقصى، مضيفاً أن اللقاء مع الأمين العام تطرق أيضاً للاجتماعات التحضيرية للقمّة العربية المقبلة في تونس نهاية الشهر الحالي.

ولفت المالكي إلى أن عباس وجه الدعوة للرئيس البرازيلي لزيارة فلسطين، مشيراً إلى أننا لا نعتقد أن يقدم الرئيس البرازيلي على خطوة نقل السفارة، مؤكداً على ضرورة أن يقوم وزراء الخارجية العرب بإرسال رسائل إلى الجانب البرازيلي لحثهم على الالتزام بالشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/3/14، نقلاً عن مراسلها في لندن علي صالح، أن مصادر فلسطينية مطلعة ذكرت لـ"القدس العربي" أن الوزيرين رياض المالكي، وشكري بشاره، طالبا أحمد أبو الغيط، بقرض مالي مسترد لم يكشف عن تفاصيله، جراء العجز المالي الذي تواجهه السلطة.

## 5. الاحتلال يعتقل النائب المقدسي محمد أبو طير ويجدد اعتقال للنائب أحمد عطون

القدس المحتلة: قال مكتب "التغيير والإصلاح" في رام الله، إن سلطات الاحتلال جددت، يوم الأربعاء 2019/3/13، الاعتقال الإداري لعضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب المقدسي أحمد عطون، مدة 4 أشهر، وللمرة الثانية على التوالي.

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت فجر يوم الأربعاء النائب المقدسي المبعد للضفة الغربية، محمد أبو طير، من منزله في حي أم الشرايط جنوبي مدينة البيرة، وهو ما رفع عدد النواب المعتقلين لـ 10 في سجون الاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/13

## 6. "الخارجية الفلسطينية" تنتقد موقف المجتمع الإسرائيلي من الجرائم بحق الفلسطينيين

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، أمس الأربعاء، إن موقف المجتمع الإسرائيلي من جرائم "إسرائيل" بحق الفلسطينيين "لا يساعد في بناء جسور السلام". وعدت الوزارة، في بيان، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن "صمت المجتمع الإسرائيلي على جرائم الاحتلال لا يساعد في بناء جسور السلام، في وقت يعاني فيه المجتمع الدولي من صمت مُطبق ولا مبالاة خطيرة تُدخله في خانة التواطؤ، والتخلي عن مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني". وتساءلت الوزارة عما إذا "كان المجتمع الإسرائيلي على دراية بما ترتكبه مؤسسته السياسية والعسكرية من جرائم يومية ضدّ المواطنين الفلسطينيين؟ وإذا كان على دراية فما هي ردود فعله الحقيقية تجاه تلك الانتهاكات التي ترتقي إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية؟ وهل يُدرك مخاطر ارتداداتها عليه؟". وحذرت الخارجية الفلسطينية من "مغبة التعامل مع حالات الإعدام الميداني والقتل خارج القانون التي ترتكبها سلطات الاحتلال كأرقام أو كأمر مألوفة ومعتادة يتم المرور عليها مرور الكرام، دون التوقف عند أبعادها المفجعة ومعاناة الأسر الفلسطينية جراء فقدان أبنائها". وطالبت الوزارة المؤسسات والجمعيات الحقوقية الإنسانية بـ"سرعة توثيق تفاصيل تلك الجرائم تمهيدا لرفعها إلى المحاكم الدولية المختصة؛ وفي مقدمتها (الجنائية الدولية)".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/14

## 7. أبو هولي: محاولات إلغاء تفويض "الأونروا" ستبوء بالفشل

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن تحرك منظمة التحرير الفلسطينية مع وكالة الأونروا يأتي في إطار حشد الدعم المالي والسياسي من أجل الحفاظ على وجودها حتى إيجاد حلّ عادل وشامل لقضية اللاجئين. وشدد أبو هولي، خلال حفل تكريم 40 طالبة من حافظات القرآن الكريم نظمته مدرسة بنات المغازي الإعدادية يوم الأربعاء 2019/3/13، بمخيم المغازي وسط قطاع غزة، على أن العام 2019 عام مصيري وهام ومليء بالتحديات التي تواجه قضية اللاجئين ومحاولات تصفيتهم من قبل الإدارة الأمريكية وحكومة

الاحتلال الإسرائيلي، عبر إنهاء عمل الأونروا وإلغاء تفويضها الممنوح لها بالقرار 302، واستبدالها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/13

#### 8. "القدس العربي": النشاط الدبلوماسي يتواصل في غزة لضمان تنفيذ تفاهات الهدوء

غزة - أشرف الهور: تؤكد مصادر مطلعة أن حركة الوفود الدولية وكذلك العربية التي لها علاقة بترتيبات إعادة الهدوء في قطاع غزة، ستستمر خلال الفترة المقبلة، لضمان استمرار الحالة القائمة، ومنع انزلاق الأمور والعودة إلى مربع التصعيد، خاصة مع اقتراب إحياء ذكرى مرور عام على «مسيرات العودة»، حيث يتربح أن يصل من جديد الوفد الأممي المصري للقطاع، وأن يعود مسؤولون آخرون إليه، للبحث مع قيادة حماس آخر تطورات المشاريع الإغاثية التي سيتم تنفيذها. وحسب تلك المصادر الفصائلية، فإن الوفد الأمني المصري الذي أنهى الجمعة الماضية زيارته إلى قطاع غزة، يستعد للعودة من جديد خلال الأيام المقبلة، بعد أن أنجز مهمته الأولى خلال لقاءات في غزة وتل أبيب، تمثلت في إعادة الهدوء إلى الحدود، والتوافق مبدئياً على العودة للعمل من جانب إسرائيل بتفاهات الهدوء السابقة، التي جرى إقرارها في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وتشمل مرحلتين، يتم خلالهما تقديم مساعدات وإقامة مشاريع في غزة، من أجل التخفيف عن كاهل السكان وإنهاء الحصار. وعلى خلاف ما يتردد بأن الوفد سيحمل ردوداً إسرائيلية على مطالب حركة حماس، فإن المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي»، أشارت إلى أن الوفد المصري سيطلع على سير تطبيق الاتفاق، خاصة المرحلة الأولى منه، التي تشمل تقديم مساعدات للأسر الفقيرة، وهو أمر جرى إنجازه، من خلال المنحة القطرية التي قدمت مساعدات أول من أمس الإثنين إلى 55 ألف أسرة، بواقع 100 دولار لكل منها، وكذلك مراقبة تنفيذ باقي البنود الأخرى مثل زيادة مساحة الصيد البحري، وبدء عملية التشغيل المؤقت لآلاف العاطلين عن العمل.

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

#### 9. "الجهاد": الاحتلال يريد تفاهات مع غزة بوساطة مصرية للتخفيف عن سكان غلاف غزة

غزة - أشرف الهور: قال جميل عليان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إن «مسيرات العودة» ستتواصل، وإن الفصائل ستستمر بها حتى كسر الحصار. وأكد في سياق تصريحات لفضائية «فلسطين اليوم»، أنه لا توجد «شروط سياسية» على المسيرات، وقال «نحن ندرك أن هذا العدو يريد التوصل من كل الاتفاقيات كما فعل في الاتفاقيات السابقة».



وأضاف «العدو يريد تفاهمات مع غزة بوساطة مصرية، للتخفيف عن سكان غلاف غزة وعن نتياهو نفسه وعن الخريطة السياسية الإسرائيلية، ومحاولة منع المزيد من التفكك في المجتمع الإسرائيلي».

وتابع يقول «بالتالي التفاهمات مرتبطة بهدف آني للعدو الصهيوني، ولكن نحن بدورنا نرى أن التخفيف عن شعبنا واجب إنساني وأخلاقي ووطني، وهذا أساس التفاهمات».

وأكد أن تلك التفاهمات التي يجري العمل بها «لا علاقة لها باستمرار المسيرات، وإنما ببعض الأدوات». وقال «المسيرات ستستمر، وسنقايض على بعض الأدوات مثل البالونات (الحارقة)»، التي قال إنها تخضع لـ «التفاهمات الآنية».

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

#### 10. حماس: تصريحات غرينبلات عن العاروري تؤكد الانحياز الأمريكي للمشروع الصهيوني

قالت حركة "حماس" إن تصريحات غرينبلات بحق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الأستاذ صالح العاروري لا يمكن سلخها عن المسار الذي تنتهجه الإدارة الأمريكية في الدعم المفتوح للعدو الصهيوني. ووصفت الحركة في تصريح صحفي إن ما قاله غرينبلات عن إعادة التأكيد على رصد مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عنه ليس له قيمة، ذلك أن الأخ العاروري هو شخصية قيادية وطنية فلسطينية معروفة، ويشارك في قيادة المسارات السياسية للحركة.

وأكدت الحركة أن الدفاع عن المشروع الوطني ودفع ضريبة من أجل استمرار جذوة المقاومة في فلسطين لن تنثني قادة حماس وأبناءها عن مواصلة مشوارهم المقاوم، وأن القيادي العاروري قامه من قامات المقاومة التي لم تهزها سجون الاحتلال، ولن تهزها تصريحات غرينبلات.

وشددت الحركة على أن تصنيف قادة المقاومة الفلسطينية على قوائم ما يسمى "الإرهاب"، ورصد مكافآت مالية لمن يدلي بمعلومات عنهم تقوم بدور تكميلي لأجهزة أمن العدو، هو دليل على ألا بوصلة للسياسة الأمريكية في المنطقة سوى أمن الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/13

#### 11. "الجهاد": المساس بـ"الأقصى" سيكلف الاحتلال ثمناً باهظاً

غزة: حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر حبيب، الاحتلال الإسرائيلي من المساس بالمسجد الأقصى المبارك والاستمرار في الاعتداء على باحاته، مشدداً على أن المساس بالأقصى سيكلف الاحتلال ثمناً باهظاً. جاء ذلك خلال وقفة تضامنية نظمتها حركة الجهاد

الإسلامي نصرهً للمسجد الأقصى المبارك وإسناداً للمرابطين، تحت عنوان "المسجد الأقصى عقيدة وهوية".

وقال الشيخ حبيب خلال كلمة له في الوقفة: "المسجد الأقصى خطُّ أحمر، وأي اعتداء على باحاته سيتسبب باندلاع حريق كبير في جميع أصقاع الأرض دفاعاً عنه".

وأضاف: "إن الهدف من الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى هو تغيير الواقع، من أجل فرض مشروعه التهودي على المدينة المقدسة".

وحمل، الأمة العربية والإسلامية مسؤولية ما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك من تهويد وسيطرة واعتداءات واضحة من الاحتلال. وطالب المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها مما يحدث في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/13

## 12. قيادي في "الجهاد": الاحتلال يهدف إلى السيطرة على الأقصى لتنفيذ مخططاته التهودية

غزة: قال مسؤول ملف القدس في حركة الجهاد الإسلامي فؤاد الرازم: "إن ما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى من اعتداءات واضحة من قوات الاحتلال، هو جريمة مركبة تهدف إلى السيطرة على الأقصى، والشروع في تنفيذ مخططاته التهودية".

وأضاف الرازم، في كلمة له خلال وقفة تضامنية بغزة: "إن الاحتلال يخترع أحداثاً ميدانية لإشغال الساحة في المسجد الأقصى، وكان آخرها إحراق مقر الشرطة بصحن قبة الصخرة، وأثبتت الدلائل أن الحريق مفتعل لاقتحام المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة من جنود الاحتلال".

وطالب الرازم، الجماهير الفلسطينية بالالتفاف حول قضية القدس والمسجد المبارك والدفاع عنها بجميع الوسائل المشروعة، داعياً الشعوب العربية التحرك العاجل في الشوارع للضغط على الحكام للدفاع عن القدس. كما دعا جميع المؤسسات الإعلامية في العالم العربي أن تكون قضية القدس والأقصى الواجهة على الدوام لفضح اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/13

## 13. حبيب: مسيرات العودة شكل أصيل من أشكال المقاومة

غزة - أحمد المصري: أكد عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، استمرار المسيرة حتى تحقيق أهدافها بشكل كامل، مشدداً على أنها بدأت بقرار وطني شعبي انسجاماً مع ما يحاك ضد القضية الفلسطينية.

وذكر حبيب في تصريحات لـ"فلسطين"، أنّ النقاشات والحوارات التي يجريها الجانب المصري، تتعلق باستخدام بعض الأدوات "الخشنة" التي يوظفها المتظاهرون السلميون، ومقابلة إيقاف هذه الأدوات بتسهيلات على قطاع غزة. وأشار حبيب إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي وفي مقابل ذلك لا يلتزم مطلقاً بأي ما يقطعه على نفسه "ولذلك الآن هناك استخدام مستمر لهذه الأدوات، والبعد عنها مرهون بالتزام الاحتلال بالتفاهات التي رعتها القاهرة".

وأكد أنّ مسيرة العودة قرار وطني لا يمكن القبول بالمساومة عليه، وهي شكل من أشكال المقاومة في هذه المرحلة، وحق مشروع للشعب الفلسطيني ما وجد الاحتلال على أرضه، "وما دام هناك احتلال فالقانون هو مواجهته بكافة أشكال المقاومة والتي منها مسيرة العودة". وكشف عن خطوات لتصعيد عمل المسيرة في قادم الأيام مع دخول فعاليات العام الثاني.

فلسطين أون لاين، 2019/3/13

#### 14. "الجهاد": دعم الجرحى استحقاق وطني وعلى السلطة إعادة مخصصاتهم

غزة: أكد الناطق الاعلامي باسم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين مصعب البريم يوم الأربعاء، في يوم الجريح الفلسطيني أن طريق التضحية والنضال سيستمر حتى دحر الاحتلال وتحرير المسجد الأقصى وتحقيق الحرية والانعقاد لشعبنا المقاوم.

وشدد البريم خلال بيان صحفي على ضرورة دعم صمود جرحانا كونه استحقاق وطني وأخلاقي وانساني، مطالباً السلطة الفلسطينية بإعادة حقوق ومخصصات الجرحى المناضلين الذين تم قطع مخصصاتهم مؤخراً وتكريمهم بدلاً من إدارة الظهر لأوجاعهم ونضالهم.

ووجه البريم في يوم الجريح الفلسطيني التحية لدرّة تاج التضحية والفداء جرحى فلسطين البواسل الذين يشهدون على جرح الأمة النازف في فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2019/3/13

#### 15. الاحتلال يعتقل خلية بالقدس بزعم إلقاء عبوات ناسفة

القدس المحتلة - الرأي: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال خلية مكونة من 7 أشخاص في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وتزعم قوات الاحتلال أن الخلية شاركت خلال الشهرين الماضيين، بإلقاء عبوات ناسفة وقنابل مولوتوف صوب جنودها. ونقل موقع "0404 العبري، عن أجهزة أمن الاحتلال أن الخلية يرأسها الشاب مصطفى خالد شحادة صبيح من مواليد عام 2000.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/3/13

## 16. غانتس يهدد بالعودة إلى سياسة الاغتيالات في غزة

هدد رئيس تحالف "كاحول لافان"، بيني غانتس، يوم الأربعاء، بالعودة إلى سياسة الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينية في غزة، ووصف السياسة التي اعتمدها رئيس الحكومة الإسرائيلي في القطاع المحاصر بـ"الضعيفة"، مؤكداً أنه سيعمل على تغييرها.

جاء ذلك خلال جولة لقيادة "كاحول لافان" في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة والمعروفة إسرائيليًا بـ"غلاف غزة"، تأتي في ظل التراجع المستمر لـ"كاحول لافان" في نتائج استطلاعات الرأي، وتقليص الفارق عن حزب الليكود الحاكم برئاسة نتنياهو.

وقال غانتس: "إذا لزم الأمر، سنعود إلى الاغتيالات في قطاع غزة"، وادعى أنه "خلال الثلاث سنوات ونصف التي انقضت على عملية الجرف الصامد (العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014)، كان هناك هدوء تام على الحدود مع غزة، لا بالونات حارقة ولا صواريخ ولا قنابل ولا عبوات ناسفة ولا طائرات ورقية... لا شيء".

وأضاف غانتس، الذي شغل منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بالعدوان المذكور، "لسوء الحظ، عدا عن بناء "العائق" الهام حول غزة، لم يتم فعل شيء هنا لتحسين الوضع الأمني"، وتابع "عندما تشكل الحكومة، سنغير هذه السياسة البطيئة وننفذ سياسة صارمة للغاية، وسنطالب أولاً بعودة الجثث وعودة المفقودين" (في إشارة إلى الجنود الإسرائيليين المعتقلين لدى حماس).

وتابع "سوف نبحث عن طرق لتعزيز الشؤون المدنية داخل قطاع غزة، وعدم المساومة على المطالب الأمنية، وإذا هاجمونا أو انتهكوا سيادتنا، فسوف نتبع سياسة رد حازمة ومستمرة، إذا كنا بحاجة إلى العودة إلى سياسة الاغتيالات، سنفعل ذلك"، واستطرد "حماس تفهم بالضبط ما قلته الآن. نطالب بالهدوء ونحن غير مستعدين تمامًا للتسوية على أمن سكان غلاف غزة".

وهاجم غانتس رئيس حزب "اليمين الجديد"، نفتالي بينيت، الذي صرّح في وقت سابق أنه من أجل إلحاق الهزيمة بـحماس، يجب تقييد المحكمة العليا، وقال: "وراءنا غزة وحماس، وعلينا أن نهزمهم، وليس المحكمة العليا التي يحاولون العبث معها. لسوء الحظ، ليس من المستغرب أن يسمح وزير التعليم لنفسه في حكومة تتبنى إجراءات متطرفة وأن يسمح لأتباع كهانا، بالتحريض ضد مؤسسات الدولة. في حكومتي، سيتعامل وزير التعليم مع التعليم، وليس مع التحريض".

في حين، قال رئيس حزب "يش عتيد" والرجل الثاني بتحالف "كاحول لافان" إن "الردع يتحقق بالقوة وبالقوة فقط. المجلس الأمني المصغر الذي كنا ثلاثتنا أعضاء فيه (بالإشارة إلى غانتس ووزير الأمن الأسبق، موشيه يعالون) حقق هذا الردع لمدة ثلاث سنوات ونصف، وسنحققه من جديد".

وبدوره، قال يعالون: "أولئك الذين يقفون وراءنا في قطاع غزة، وخاصة قادة حماس، يعرفوننا، وأنا واثق من أنهم لا يشترقون إلينا، هم لم يسمعوا منا ولا مواطنو إسرائيل كلاما متبجحا ومتعطرًا على غرار "سندمر ونقضني وننذر" نحن فعلنا وسنفعل"، وتابع: "عندما بدأت هجمات البالونات في إحراق الحقول، الاستهتار أدى إلى 10 أشهر من التصعيد؛ بالنسبة لنا خرق السيادة هو خط أحمر. وفي الوقت نفسه سوف نقوم بالاستجابة إنسانية لأولئك الذين يعيشون هناك".

فيما قال قائد أركان الجيش الأسبق، غابي أشكنازي إن "الواقع في الغلاف لا يطاق وأنه ليس من الممكن بقاء منطقة بأكملها رهينة بيد حماس". وأضاف أن "ذلك يعتبر فشلاً سياسياً"، مدعيًا أن تحالفه "سيستبدل الأقوال بالأفعال القوية".

عرب 48، 2019/3/13

### 17. نتنياهو يرد على أردوغان ويصفه بـ"الدكتاتور"

القدس- (أ ف ب): رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليل الثلاثاء الأربعاء، على الاتهامات بالعنصرية التي وجهتها له تركيا واصفا رئيسها رجب طيب إردوغان بـ"الدكتاتور". وكان إبراهيم كالين، المتحدث باسم الرئيس التركي، دان الثلاثاء ما أسماه "العنصرية الصارخة والتمييز"، ردا على تصريح نتنياهو بأن إسرائيل ليست دولة "لجميع مواطنيها" بل "فقط للشعب اليهودي" مستثيا بذلك عرب إسرائيل. وردّ مكتب نتنياهو بالقول إن "إردوغان الدكتاتور التركي يستهدف الديمقراطية الإسرائيلية، بينما تمتلئ سجونه بالصحافيين والقضاة الأتراك. ما هذه المزحة!".

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

### 18. "إسرائيل" تهاجم تحقيقاً للأمم المتحدة أشار لارتكابها ما يرقى لجرائم حرب في غزة

جنيف: هاجم مسؤولون اسرائيليون كبار الأربعاء تحقيق الأمم المتحدة الذي اشار الى ارتكاب الجيش الاسرائيلي ما يرقى إلى جرائم حرب في غزة مشددين على أن المحققين تجاهلوا عاملا أساسيا هو دور حركة حماس.

لكن وفدا اسرائيليا كبيرا توجه إلى جنيف قبل أيام من تبني التقرير من قبل مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة، وقدم المزيد من الحجج والانتقادات الأربعاء.

خلال لقاء مع الصحافيين اتهم الوفد محققي الأمم المتحدة بـ "التقليل من حجم أعمال العنف" وبتجاهل وقوف حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وراء هذه التظاهرات.

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم كشف هويته "بالنسبة إلى اللجنة حماس غائبة تماما من التقرير. لا يرون حماس بتاتا". وقدم الوفد الاسرائيلي ما قال انها أدلة تثبت تورط حماس في التظاهرات بما في ذلك تنسيق "أعمال عنف" ضد الجنود الاسرائيليين. وأضاف "أشرفت حماس تماما على هذه الأحداث".

القدس، القدس، 2019/3/13

### 19. المحكمة العليا الإسرائيلية تنظر في "شطب الأحزاب العربية"

تل أبيب: وسط أجواء ساخنة وتوتر شديد، باشرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أبحاثها في قرار لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 21 شطب ترشح الدكتور عوفر كاسيف، المتحالف مع العرب ضمن قائمة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» برئاسة أيمن عودة و«العربية للتغيير» برئاسة أحمد الطيبي، والقائمة العربية الأخرى المؤلفة من «الحركة الإسلامية الجنوبية» برئاسة منصور عباس، و«التجمع الوطني» برئاسة مطانس شحادة. وانتهت الجلسة دون إصدار قرار فوري، ومن المقرر أن تصدر المحكمة قراراتها حتى يوم الأحد المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/14

### 20. احتدام المنافسة بين أحزاب المستوطنين في الانتخابات الإسرائيلية

الناصرة -برهوم جرابسي: انشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية في تقاريرها حول الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم 9 نيسان (ابريل) المقبل، بظهور أحد الأحزاب اليمينية المتطرفة في استطلاعات الرأي، كحزب سيجتاز نسبة الحسم 3.25%. بزعامة العنصري الشرس موشيه فيغلين، من قادة العصابات التي تقتحم المسجد الأقصى، ومن أشد العنصريين ضد العرب. هذا الظهور المفاجئ لفيغلين، يطرح علامات استفهام، حول مدى صحة استطلاعات الرأي، التي تُضخم من حجم اليمين الاستيطاني، وتبرزه كقوة قادمة لقيادة المجتمع الاسرائيلي. فقد أظهرت استطلاعات الرأي، أن ثلاثة قوائم تمثل مباشرة اليمين الاستيطاني، وتعد المستوطنات قاعدتها الانتخابية الرئيسية، ستحصل على عدد من المقاعد مبالغ به، وقبل احتساب قوة حزب الليكود، الذي حصل في انتخابات 2015 على ثلث أصوات المستوطنين، الذين شكلوا في الانتخابات السابقة 6% من اجمالي المصوتين.

ويجري الحديث عن تحالف وحدة أحزاب اليمين، الذي يضم ثلاثة أحزاب، تخوض الانتخابات المقبلة في قائمة واحدة، يقف على رأسها، حزب يعتبر امتدادا طبيعيا لحركة كاخ الإرهابية، وتم ضمه للتحالف بضغط مباشر من بنيامين نتنياهو، كي لا يتم حرق عشرات آلاف المستوطنين، في حال خاض هذا الحزب الانتخابات، ولم يجتاز نسبة الحسم. وتمنح استطلاعات الرأي هذا التحالف ما بين 5 إلى 8 مقاعد.

وتأتي قائمة اليمين الجديد، التي شكلها وزير التعليم نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء أيليت شكيد، المنشقان عن تحالف البيت اليهودي، الذي كان يجمع ثلاثة أحزاب مستوطنين، في المرتبة الثانية، وتمنحها استطلاعات الرأي ما بين 6 إلى 7 مقاعد.

وفيما يأتي حزب زهوت (هوية) بزعامة العنصري الإرهابي موشيه فيغلين، الذي تمنحه استطلاعات الرأي 4 مقاعد، وهي تمثل الحد الأدنى في الكنيست، بموجب نسبة الحسم. وكان فيغلين قد تمثّل في الكنيست بين العامين 2013-2015، ضمن حزب الليكود، إلا أن منافسته لبنيامين نتنياهو على رئاسة الحزب في حينه، جعلت الأخير يقف سدا منيعا لمنع تمثيله مجددا عن قائمة الليكود. فانشق لاحقا وأقام حزبه زهوت.

ويتأرجح حزب يسرائيل بيتينو بزعامة افيغدور ليبرمان، عند نسبة الحسم، (التي ساهم شخصيا بالضغط الشديد في الكنيست لرفعها من 2 % إلى 3.25 % في العام 2014).

وعلى الرغم من تطرفه اليميني، إلا أنه ضعيف في المستوطنات، التي تبلغ نسبة المقترعين فيها، من التيار الديني الصهيوني، والتيار الديني المتزمت الحريديم حوالي 78 % من اصوات المقترعين. ومن الواضح أن قوة اليمين الاستيطاني ليست فقط في المستوطنات، التي قد يشكل عدد المصوتين فعليا فيها حوالي 7 % من اجمالي المصوتين، وهو ما يعادل أكثر بقليل من 8 مقاعد برلمانية، بل أيضا هناك التيار الديني الصهيوني المنتشر في كافة انحاء فلسطين 48، وهم يشكلون حوالي 15 % من اجمالي اليهود، و13 % من اجمالي السكان.

وهناك أحزاب صغيرة أخرى تخوض الانتخابات، وقد يقرر بعضها الانسحاب من المنافسة تحت ضغط قادة اليمين الاستيطاني، منعا لحرق الأصوات، لكن كل حزب مرشح لاجتياز نسبة الحسم، لن يقبل بالانسحاب من المنافسة، وهذا ما يقلق أكثر، قادة اليمين الاستيطاني، بمن فيهم بنيامين نتنياهو؛ إذ أن سقوط قائمتين أو أكثر، من القوائم المحسوبة على اليمين، من شأنه أن يقلب موازين التمثيل البرلماني، بشكل يضر باليمين الاستيطاني.

يذكر ان هذه القوة التي تظهر في استطلاعات الرأي، تعكس أجواء التطرف في الشارع الإسرائيلي. فحينما ستصدر النتائج النهائية، سنقرأ نتائجها، ليس فقط بموجب تقاسم مقاعد الكنيست، وإنما سنأخذ بالحسبان أيضا، القوائم التي لم تجتاز نسبة الحسم، من هذا المعسكر أو ذلك. وفي حال اجتاز فيغليين نسبة الحسم، وتمثل مجددا في الكنيست، مع ثلاثة نواب آخرين على الأقل من قطيعه، فإننا سنكون امام تركيبة برلمانية، أشد تطرفا مما شهدناه في الولاية البرلمانية المنتهية، لأن فيغليين وزمرته سينضمون الى قطيع من نواب اليمين المتطرف الإرهابي، بات مضمونا تمثيلهم في الكنيست، وسيكونون في حالة تنافس أشد على المواقف العنصرية والاقنالية، إذ أن دعاة الطرد الجماعي للفلسطينيين (الترانسفير) يزداد عددهم في كل واحدة من جولات الانتخابات الإسرائيلية في العقود الثلاثة الأخيرة.

الغد، عمان، 2019/3/14

## 21. المهاجرون الروس: صوت داعم لليمين الإسرائيلي

يواجه حزب "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفغدور لبيرمان، أزمة في الانتخابات العامة للكنيست، التي ستجري في التاسع من نيسان/أبريل المقبل، تتمثل بتراجعها في استطلاعات الرأي، واحتمال عدم تجاوزه لنسبة الحسم. ومنذ تأسيسه، اعتبر هذا الحزب أنه بيت المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق إلى إسرائيل، المعروفين باسم "المهاجرين الروس". لكن مع مرور الوقت، حدثت تغيرات وتحولات، أبرزها أن أبناء هؤلاء المهاجرين لا يؤيدون لبيرمان بغالبيتهم، رغم أنهم يمينيون، بينما كبار السن من المهاجرين الروس ما زالوا يؤيدون لبيرمان، لكن قسما كبيرا منهم توفي في هذه الأثناء.

ويبدو أنه في الانتخابات الحالية، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الجمعة الماضي، تراجع اهتمام الأحزاب بجمهور المهاجرين الروس، لأول مرة منذ ثلاثين عاما، إذ أن معظم الأحزاب لم تشمل قوائم مرشحيها مرشحين من هذا الجمهور، وحتى أن ثلاثة مرشحين فقط بين المرشحين الستة الأوائل في قائمة "يسرائيل بيتينو" هم من المهاجرين الروس.

"الصوت الروسي" هو يميني بالأساس. وقال رئيس معهد استطلاعات الرأي "ديالوغ"، البروفيسور كيميل فوكس، لصحيفة "هآرتس" يوم الجمعة "هآرتس" يوم الجمعة الماضي، إن "المهاجرين في سنوات التسعين كان القاعدة الأساسية لحزب لبيرمان. قسم منهم كانوا يصوتون لنتان شيرانسكي. وهم يمينيون قبل أن يهاجروا إلى إسرائيل وبحثوا عن شخص بدا كزعيم قوي، وليبيرمان استجاب لهذا التعريف. وهذه



المجموعة بقيت مخصصة لليبرمان وليس بسبب اللغة، وإنما لأن حزبه ساعدهم من خلال وزارة استيعاب الهجرة وبالميزانيات أيضا. والسؤال هو كم بينهم بقوا مؤيدين لليبرمان". ووفقا لتقرير "هآرتس"، فإن ليبرمان حظي بتأييد واسع في انتخابات الكنيست السابقة، عام 2015. فقد فاز بـ15% من الأصوات في أشكلون، 13% في أشدود، 13% في بنر السبع، 12% في بات يام، 27% في كرميئيل، و21% في نتسيريت عيليت. وكانت بلدة بني عايش الصغيرة، التي يسكنها مهاجرون من أصول روسية أو يمنية، تلقب بـ"عاصمة إسرائيل بيتينو"، حيث حصل على 5500 صوتا تقريبا.

ولفت الناشط في "إسرائيل بيتينو"، لئنون كورتوف، الذي يقطن في بلدة بني عايش، إلى أن "السكان هنا يكبرون، وتريد التصويت لأحد ما من وسطهم"، لكنه أشار إلى أن ابنتيه، اللتين ستصوتان لـ"إسرائيل بيتينو" إلا أنهما "ليستا روسيتان بعد الآن، وإنما أصبحتا إسرائيليتين ولديهما قيما مختلفة. وهما لا تفكران بمصلحة جمهور المهاجرين الروس وإنما بجبيهما".

والملاح العامة للروس في بني عايش، هي أن غالبيتهم العظمى في سن 80 عاما، ويدفعون أجرة شقة بمبلغ 950، لأن السكن مدعوم من الحكومة، ويتقاضون مخصصات من التأمين القومي بمبلغ 3500 شيكل، ويتحدثون الروسية، وبالكاد يعرفون اللغة العبرية، ويقضون أوقاتهم على المقاعد بين البنايات التي يسكنوها، ويصوتون لليبرمان فقط.

وفي معرض الحديث عن حزب "إسرائيل بيتينو"، أشارت "هآرتس" إلى أن ليبرمان يحظى بتأييد واسع في القرى العربية الدرزية، حصل في الانتخابات السابقة على 22% من الأصوات في قرية ساجور، 17% في بيت جن، 28% في يانوح - جت، و41% في كسرى - كفر سميع. وكانت النتائج مشابهة في انتخابات العام 2013.

وقال أحد الذين التقتهم الصحيفة، إنه "لا ننسى أن ليبرمان هدد بالتدخل في الحرب في سورية إذا تعرض الدروز في قرية حضر لأذى. وقد منع بنفسه حدوث مجزرة بالدروز خلف الحدود. وكدرزي، فهذا وحده يكفيني كي أصوت له".

عرب 48، 2019/3/13

## 22. مجلس الأوقاف في القدس: باب الرحمة جزء لا يتجزأ من الأقصى

أكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة، اليوم الأربعاء، مجددا تمسكه بحق المسلمين وحدهم في المسجد الأقصى، بجميع مصلياته وساحاته ومرافقه، وما دار عليه السور

فوق وتحت الأرض، بما في ذلك مصلى باب الرحمة، الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

وقد عقد مجلس الأوقاف اجتماعا طارئاً في إطار انعقاده الدائم، استعرض فيه الاعتداءات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال على المسجد الأقصى، والتي كانت آخرها يوم أمس، الثلاثاء، "إثر الحادث المفزع، حيث قامت أعداد كبيرة من القوات الخاصة والشرطة الإسرائيلية باقتحام مسجد قبة الصخرة المشرفة بأحذيتهم والاعتداء بصورة وحشية على المصلين من الرجال والنساء وكبار السن والمقعدين، كذلك الاعتداء على الشخصيات الدينية واقتحام المكاتب ونفتيشها وإخراج المصلين بالقوة وإفراغ المسجد من جميع العاملين والموظفين والحراس وإغلاقه ومنع رفع الأذان وإقامة الصلاة فيه".

وأكد المجلس في بيان صدر عنه، اليوم، أنه يستنكر ويحجب بأشد العبارات هذا العدوان المبيت والمخطط له والذي يعتبر انتهاكا واضحا لحرمة المسجد الأقصى، واستفزازا لمشاعر المسلمين، واعتداءً على حرية العبادة.

وأكد المجلس في البيان على مواقفه السابقة بالتمسك بحق المسلمين وحدهم في المسجد الأقصى المبارك بجميع مصلياته وساحاته ومرافقه وما دار عليه السور فوق الأرض وتحت الأرض. كما أكد موقفه الثابت باعتبار مبنى مصلى باب الرحمة جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى، ومواصلة فتحه لأداء الصلاة فيه، والعمل الفوري على تعميمه وترميمه من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة إعمار المسجد الأقصى، باعتبارهما الجهة المسؤولة وصاحبة الاختصاص في ذلك دون تدخل من قبل سلطات الاحتلال بأي شكل من الأشكال.

وأشار البيان إلى دور الملك الأردني، عبد الله الثاني، كما أكد قناعته بأنه "لن يتوانى في تحمل مسؤولياته الدينية التاريخية في الدفاع والمحافظة على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والعمل على إلغاء جميع أوامر الإبعاد والاعتقال التي طالت عددا من مسؤولي وموظفي الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد الأقصى المبارك والمرابطين والمرابطات".

ووجه البيان التحية لأهل القدس وعموم فلسطيني على وقفهم ودفاعهم وتصديهم للعدوان على المسجد الأقصى، والتي كان لها أكبر الأثر في إلزام سلطات الاحتلال على إعادة فتح المسجد الأقصى المبارك ليهيب المجلس بهم إلى مواصلة رباطهم وشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك لما يشكله هذا الرباط في أثر بالغ في تقوية الفرصة على الاحتلال ومستوطنيه من تحقيق مخططاتهم العدوانية التي تحاك ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف".

عرب 48، 2019/3/13

### 23. خبير: التصعيد بالأقصى.. مخطط "إسرائيلي" للسيطرة وإقامة كنيس

غزة-الرأي-فلسطين عبد الكريم: أكد الخبير في شؤون مدينة القدس، الأكاديمي جمال عمرو، أن الاحتلال بدأ خطوة بخطوة حتى وقع باب الرحمة وأصبح في قبضته، موضحاً أننا في طريقنا إلى كارثة حقيقية وهي إقامة كنيس يهودي تفكر جماعة يهودية في إنشائه عند باب الرحمة". وقال عمرو في حديث خاص لـ"الرأي": إن الاحتلال يريد السيطرة على الأقصى على مراحل، وأن ذلك يعتبر نكبة حقيقية أشد قسوة من نكبة عام 48 ونكبة 67 ونكبة أوسلو"، لافتاً إلى أن ما يقوم به الاحتلال عند باب الرحمة، هو أشد خطورة ودماراً على الأقصى.

ولفت في حديثه إلى أن الاحتلال يمنع دخول أي شخص أو أي موظف للمسجد الأقصى إلا بإذن مسبق، في وقت يدخل فيه قطعان المستوطنين بشكل يومي إلى باحات الأقصى صباحاً ومساءً، إلى جانب دخول الجمعيات النسائية اليهودية وحاخامات ومتطرفين يهود، وهذا دليل على أنهم استطاعوا وضع يدهم على نظام المعمار بالأقصى.

وفيما يتعلق بالأسباب التي تعزز اعتداءات الاحتلال في الأقصى، أضاف عمرو: "إن عدد من الدول العربية والإسلامية تقوم بالتطبيع مع الاحتلال أسوة بما تفعله السلط في رام الله، إلى جانب التفكك في الدفاع العربي المشترك، في وقت يفخر فيه نتتياهو بستة دول عربية تقوم بالتطبيع العلني مع الاحتلال، وحالة التردي العربي الكبير".

وما يدعم الاحتلال في اعتداءاته واقتحاماته اليومية في مدينة القدس وباحات المسجد الأقصى، هو إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدينة القدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما أثار وقتها غضب الفلسطينيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/13

### 24. القدس: 139 مستوطناً يقتحمون الأقصى ويقومون بجولات استفزازية

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وبحسب إفادة مصادر مقدسية، فإن 139 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الفترة الصباحية، عبر باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، برفقة حاخامات قدموا شروحات عن "الهيكل" المزعوم. وذكرت المصادر أن شرطة الاحتلال فرضت إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم القدسي.

يذكر أن المقدسيون تمكنوا من أداء صلاة الفجر اليوم الأربعاء في باحات الأقصى بعد أن قامت قوات الاحتلال بإغلاقه يوم أمس وطرده المصلين والعاملين فيه من المكان، وانتشار عشرات الأفراد من قوات الاحتلال فيه.

فلسطين أون لاين، 2019/3/13

## 25. مؤسسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 569 مواطناً بينهم 78 طفلاً و13 سيدة الشهر الماضي

رام الله: أشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، هيئة شئون الأسرى والمحررين)؛ ضمن ورقة حقائق أصدرتها اليوم الأربعاء، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت قوات الاحتلال (569) فلسطينياً من الأرض الفلسطينية المحتلة، خلال شهر شباط/فبراير 2019، من بينهم (78) طفلاً، و(13) من النساء. وفيما يلي أبرز ما جاء في ورقة الحقائق:

### التضييق على الأسرى في النقب

رصدت المؤسسات سلسلة تصعيدات من قبل سطات الاحتلال ومصلحة السجون الإسرائيلية، استهدفت التضييق على ظروف حياة الأسرى الفلسطينيين في السجون. أدت هذه التصعيدات إلى ارتفاع التوتر الذي ما يزال مستمراً، ويمكن أن يتطور -حسبما رصدت المؤسسات وما أفاد به ممثلو الأسرى- إلى حالة انفجار للأوضاع في السجون.

### أغذية فاسدة وطعام بكميات ونوعيات سيئة تقدم للمعتقلين

تفيد تقارير الرصد والمتابعة في المؤسسات العاملة بشؤون الأسرى، إلى تعمّد إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلية تقديم أطعمة سيئة من حيث الكمية والنوعية للأسرى الفلسطينيين في المعتقلات ومراكز التوقيف والتحقيق، وتكون غير مطابقة للقوانين الدولية والمعايير الصحية الغذائية، ما يضطر الأسرى لشراء احتياجاتهم وطعامهم الجيد على حساباتهم الشخصية من "الكانتينا" (مقصف السجن). كما رصدت مؤسسات الأسرى خلال شباط/فبراير المنصرم، أن معاناة الأسرى بهذا الخصوص تزداد مأساوية في مراكز التوقيف، لا سيما (عصيون، حوارة، الجلعة)، حيث لا توجد فيها مقاصف "كانتينا"، ويجبر الأسرى على تناول وجبات إدارة السجن السيئة والردئية.

### الاحتلال اعتقل (170) مقدسياً على خلفية فتح المقدسيين مصلى باب الرحمة

نفّذت شرطة الاحتلال في القدس في الفترة الواقعة بين 20-28 شباط/فبراير 2019 حملة اعتقالات طالت (170) مقدسياً، على خلفية قيام المقدسيين بفتح مصلى باب الرحمة، في مواجهة مخططات الاحتلال في المسجد الأقصى. ووفقاً لمتابعة المؤسسات الحقوقية فقد أصدر الاحتلال أكثر من

(130) أمر إبعاد عن المسجد الأقصى بحق المقدسيين، كان من ضمنهم شخصيات دينية، وقد تراوحت فترات الإبعاد من أيام إلى ستة أشهر. ومن خلال رصد الاعتقالات ومتابعتهم في جميع محطات المواجهة، كان مصير غالبية المعتقلين الإفراج بشروط أبرزها: دفع غرامات مالية عالية والتوقيع على كفالات مالية، علاوة على الحبس المنزلي والإبعاد عن المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/13

## 26. تظاهرة غضب في حيفا: لن نترك الأقصى وحيداً

حيفا - ناهد درباس: شهد حي وادي النسناس في مدينة حيفا، مساء أمس الأربعاء، تظاهرة غضب ونصرة للقدس المحتلة والمسجد الأقصى تحت شعار "لن نترك القدس وحيدة، ولن نترك الأقصى وحيداً". ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني واللافتات المنددة بالاعتداء على مسجد الأقصى والاستفراء بأهل القدس، والمؤكد على أن "القدس لنا ويسقط الاحتلال"، كما هتفوا ورددوا شعارات منها "بيت المقدس في العيون ارحل عنها يا صهيون"، "جاي جاي الحرية للأقصى حرية"، "هبوا وثوروا يا بشر المقدس بخطر"، "عالمكشوف عالمكشوف صهيوني ما بدنا نشوف". وجاء في بيان الحراك والدعوة إلى المظاهرة، والذي نظمته مبادرة حراك حيفا، أن المسجد الأقصى والقدس يتعرضان لـ"اعتداء صهيوني مستمر، نرى ذروته هذه الأيام، اعتقال العشرات، وإبعاد المئات بهدف ترك القدس والأقصى وحيدين".

العربي الجديد، لندن، 2019/3/14

## 27. أربعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام

رام الله: قالت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى اليوم الأربعاء، إن أربعة أسرى من حركة الجهاد الإسلامي يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري. وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن الأسيرين إبراهيم هاني إبراهيم صومان (29 عاماً) وعلي إسماعيل محمد البطاط (21 عاماً) من بيت لحم، يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ الرابع من الشهر الجاري، رفضاً لاعتقالهما الإداري التعسفي. وأضافت أن الأسيرين أحمد حسين داود موسى (41 عاماً) وشقيقه عدال موسى من بلدة الخضر في بيت لحم، يواصلان إضرابهما منذ نهاية الشهر الماضي.

القدس، القدس، 2019/3/13

## 28. جمعية رجال الأعمال: اقتصاد غزة وصل حد الإفلاس ويجب إنقاذه

غزة - الرأي: دعا رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين عليّ الحايك لوضع خطة إنقاذ عاجلة للقطاع الاقتصادي في قطاع غزة الذي يعاني من حالة انهيار شاملة تنذر بكارثة تزيد من معاناة سكانه.

وقال الحايك في تصريح اليوم الأربعاء إن "هذه الحالة المزرية تلقي على جميع الأطراف المسؤولية للتدخل والتنسيق فيما بينها من أجل اقتصاد غزة، الذي وصل لنقطة لا يمكن تجاوزها تصل لحد الإفلاس، مع توقف مؤشرات النمو كلياً بفعل تعمق الأزمات، وتواصل الانقسام والحصار الإسرائيلي للعام الـ13".

وشدد على ضرورة تدخل جميع الأطراف سواء الأمم المتحدة أو جامعة الدول العربية أو السلطة الفلسطينية وحتى الفصائل والقوى الوطنية للاضطلاع بدورها سيما مع استمرار ارتفاع معدلات البطالة والفقر والانعدام الغذائي، التي ترتكز مؤشراتهما بشكل أساسي على نشاط المصانع والمنشآت الاقتصادية، والتجارة في الأسواق.

وأوضح الحايك أن المسؤولية تقع أيضاً بشكل أساسي على الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل حصاره لغزة، واستمرار الانقسام الفلسطيني الذي ترتب عليه كوارث وأزمات داخلية.

ودعا الحكومة الجديدة للعمل على وقف مسلسل الخسائر اليومية للقطاعات الاقتصادية التي ستكشف عن تضخم في الأزمات هو الأخطر والأشد قسوة منذ بداية الانقسام والحصار الإسرائيلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/13

## 29. "مركز حقوقي": الاحتلال يتذرع بمحاولة الطعن لتبرير جرائم القتل ضد الفلسطينيين

غزة- الرأي: استنكر مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، جريمة الاحتلال الإسرائيلي بقتل الشاب "ياسر فوزي شويكي 27 عام" خلال تأدية مهامه الوظيفية، جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ولفت المركز إلى أن قيام سلطات الاحتلال بجريمة قتل الفلسطينيين بدم بارد، ودون وجه حق، بحجة محاولة القيام بعمليات طعن، ما هي إلا ذرائع واهية يتخذها في محاولة منه للتهرب من المسؤولية القانونية على جريمته، وإفلات الجناة من المحاكمة والعقوبة.

وأفاد المركز أن شقيق الشهيد، أكد أنه سمع إطلاق نار على شاب، تبين له أنه شقيقه، وذكر أنه كان يقوم بعمله بتسليم البلاغات، ولم يلاحظ أي شيء كما يزعم الاحتلال بأنه ينوي ارتكاب عملية

طعن. وعد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق قتل الشاب الشوبكي، بجريمة قتل خارج نطاق القانون ترقى لتكون جريمة وفقاً لنظام روما وهي، ومخالفة للاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تكفل للإنسان حقوقه ومن أهمها الحق في الحياة. وطالب بضرورة فتح تحقيق في الجريمة، وإرسال لجنة تحقيق مستقلة لمعاينة الحادثة، ويحمل المركز الاحتلال كامل المسؤولية، لوضع حد لجرائمه ضد الفلسطينيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/13

### 30. طبيبات فلسطينيات من أراضي 48 يروين انطباعاتهن عن زيارة غزة

الناصرة- "القدس العربي": عبّرت مجموعة من الطبيبات الفلسطينيات من أراضي 48 عن صدمتهن من تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غزة بعد مشاركتهن في وفد إغاثة طبي عاد منها بعد زيارة دامت يومين برعاية منظمة أطباء لحقوق الإنسان.

وأوضحت رئيسة منظمة أطباء لأجل حقوق الإنسان الدكتورة مشيرة أبو دية لـ"القدس العربي" أن سبع طبيبات فلسطينيات من الداخل شاركن هذه المرة في وفد طبي شمل 11 طبيبا قدم مساعدات طبية لأهالي غزة.

ونوهت إلى وجود نقص بالمعدات الطبية بنسبة 40% وكذلك للنقص بالأدوية بنسبة 50% وشددت على الحالة الإنسانية المأساوية في ظل الحصار بقولها إن هناك 2,500-2,700 شخص مريض في غزة لا يجدون كل شهر علاجاً هناك ويحتاجون للتداوي خارج القطاع. وتابعت: "كان بالإمكان أن يعالج ثلثهم داخل مستشفيات القطاع لو توفرت الجرعات الدوائية الحيوية لهم".

وقالت الدكتورة أبو دية إن الأوضاع الإنسانية في غزة تتطوي على كارثة وأشارت لاتساع مساحة الفقر والجوع وتابعت: "أغلب البيوت التي دخلناها كانت خاوية من أدنى متطلبات الحياة الأساسية وسكانها يكابدون بؤساً وشقاء لا أعرف كيف ومن أين يستمدون القدرة والصبر عليها.

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

### 31. الأردن: لجنة برلمانية تحمّل الحكومة مسؤولية انتهاكات "الأقصى"

عمان -ليث الجنيدي: حمّلت "لجنة فلسطين" في مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان)، الأربعاء، حكومة البلاد "المسؤولية الكاملة" عن انتهاكات إسرائيل للمسجد الأقصى. جاء ذلك في بيان صادر عن رئيس اللجنة، النائب يحيى السعود، عقب اجتماع عقده مع وزير الأوقاف عبد الناصر أبو البصل. وقالت اللجنة إنها "تحمل الحكومة الأردنية ورئيس الوزراء عمر الرزاز،

المسؤولية الكاملة عما يحدث من انتهاكات للاحتلال في المسجد الأقصى". واعتبرت أن "جميع الانتهاكات ممنهجة ومبرمجة من قبل الاحتلال، لغايات انتخابية لدولة العدو". وفي البيان نفسه، طالب السعود بطرد السفير الإسرائيلي من عمّان (أمير فايسبوردي)، وسحب السفير الأردني من تل أبيب (غسان المجالي)، وإلغاء اتفاقية الغاز. وشدد السعود على أن "القدس ستبقى إسلامية عربية هاشمية أبي من أبي، رغم بعض الخذلان العربي والإسلامي تجاه القدس والقضية الفلسطينية". وأشار إلى وجود "حكام (لم يحدد) يمارسون الضغوط على شعوبهم لعدم نصرّة الأقصى"، لافتاً إلى أن "اللجنة ستطالب بعقد جلسة نيابية مفتوحة حول القدس". وتابع: "فلتذهب اتفاقية وادي عربة إلى الجحيم"، واصفاً إيها بـ"اتفاقية الذل والعار". وأعلن السعود أن لجنة فلسطين في حالة انعقاد دائم لحين الوقوف على آخر التطورات، مطالباً باجتماع طارئ لمجلس النواب، وتخصيص الجلسة المقبلة لهذه القضية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/13

### 32. وزير الأوقاف الأردني: لا يمكن فصل باب الرحمة عن "الأقصى" ونرفض التوجه لمحاكم الاحتلال

عمان - بترا: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الناصر أبو البصل أن باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى، ولا يمكن فصله عنه، وقال إن الأردن رصد مخصصات مالية لترميم باب الرحمة العام الحالي.

أبو البصل قال إن الذي يقف في الميدان اليوم حقيقة هو مجلس الأوقاف وإدارة أوقاف القدس ووزارتها الأوقاف والخارجية وشؤون المغتربين، بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة تنفيذاً للصياغة الهاشمية.

وأشار أبو البصل إلى أنه وبتنسيق من وزارة الأوقاف لمجلس الوزراء، بالتوسع في تشكيل مجلس أوقاف القدس أخيراً، بأشر المجلس باكورة أعماله بتفقد باب الرحمة والصلاة به ومتابعة الأعمال به، ما أثار غضب سلطات الاحتلال، وأدى لنجاح المجلس في إعادة فتح الباب، بعد سنوات طويلة على إغلاقه. وأكد الوزير أن مجلس الأوقاف وبتوجيهات من الوزارة، سيرمم باب الرحمة، بحيث رصد المبالغ المطلوبة في موازنة العام الحالي، وأن باب الرحمة جزء من المسجد الأقصى، ولا يمكن فصله عنه؛ بحيث تكون الصلاة موحدة داخل الأقصى كاملاً. وشدد أبو البصل على أن الأوقاف ترفض مطلقاً التوجه لمحاكم الاحتلال الإسرائيلية، لأن الإدارة للأردن والأوقاف الأردنية في القدس، كاشفاً عن سير وزارة الأوقاف ضمن خطط أعدت للتعامل مع الأحداث.

الغد، عمان، 2019/3/13



### 33. الرئيس بري ينتقد تأخير رد السلطة على وثيقة الحوار.. حقوق مدنية لأهالي المخيمات

بيروت- راي اليوم - خاص: حذر رئيس مجلس النواب اللبناني بخشونة وفدا قياديا يمثل السلطة الفلسطينية من الإصرار على ما أسماه "بلعبة غير محمودة" عبر التأخير في التوقيع رسميا على وثيقة الحوار اللبناني - الفلسطيني التي أنجزت مؤخرا بعد توافق شامل عليها بين القوى اللبنانية والفلسطينية.

وعلمت رأي اليوم من مصادر لبنانية شاركت الرئيس بري في زيارته الأخيرة لعمان بان لهجته كانت قاسية واتهامية لوفد رسمي فلسطيني قابله في العاصمة الأردنية بصورة "سرية" ومغلقة مؤخرا مطالبا وبالإحاح بتقديم موقف رسمي واضح على الوثيقة لسلطات بلاده. ويبدو أن بري كان منزعا من المماطلة الفلسطينية في تقديم إجابة لحكومة بلاده على ما تتضمنه تلك الوثيقة التي صيغت أصلا بمشاركة وحضور ممثل الرئيس محمود عباس في لبنان ومفوض حركة فتح عزام الأحمد.

وطلب الرئيس بري من الوفد الفلسطيني بخشونة وقف ما أسماه ب"المسخرة" مشيرا لإن مسألة الوثيقة ليست "لعبة سياسية" أو قابلة للعبث ملحا على إبلاغ فلسطيني بموقف واضح ومحدد يخدم مصلحة الشعبين. وعلم بان بري كان حادا في بعض مواقع النقاش.

وتلقى بري رسالة مفصلة وواضحة من الرئيس محمود عباس بان الرد الفلسطيني الرسمي على مضمون الوثيقة سيصل إلى بيروت في أقرب وقت ممكن فيما طلب بري بان "لا يطول هذا الوقت". وتتعلق الوثيقة حصريا بملف الوضع الاجتماعي والسياسي للمخيمات الفلسطينية في لبنان وتناقش بالتفصيل مشكلات الوجود الفلسطيني في الساحة اللبنانية.

ويبدو أن الوثيقة حظيت بموافقة غالبية القوى والفصائل في الساحة الفلسطينية في لبنان كما تحظى بدعم الرئيس اللبناني والبرلمان والحكومة وبقية المؤسسات اللبنانية الرسمية والحزبية المهمة بما في ذلك حزب الله وحركة أمل وكبار صناع القرار والنخب.

ويعتقد على نطاق واسع بان الوثيقة الهدف منها استباق ما يمكن أن توصي به مقررات صفقة القرن والضغوط المحتملة على لبنان بشأن توطين اللاجئين الفلسطينيين لأنها تتضمن معالجات شاملة لكل منظومة المشكلات المدنية والحقوقية والخدماتية والمعيشية للوجود الفلسطيني في لبنان. ويفترض أن السلطات اللبنانية بموجب الوثيقة وافقت على منح الفلسطيني المقيم في لبنان نحو 23 حقا من الحقوق المدنية والخدماتية التي كانت محظورة.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/13

### 34. معاريف: مصنع لإنتاج الصواريخ الدقيقة في سورية

نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، مساء الأربعاء، صورًا التقطت عبر الأقمار الصناعية لشركة ImageSat International الإسرائيلية (isi)، وادعت أن الصور تؤكد الشكوك التي وردت بتقارير استخباراتية بأنه تم "إنشاء مصنع متطور لإنتاج صواريخ أرض-أرض دقيقة قرب بلدة صافيتا شرق مدينة طرطوس الساحلية في سورية".

وبحسب موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، فإن الصور التي التقطت، الثلاثاء، تؤكد التقرير الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية، مطلع شباط/ فبراير الماضي، والذي زعمت خلاله أن "المخابرات العسكرية الإسرائيلية رصدت محاولات إيرانية جديدة لإنشاء مصنع إنتاج صواريخ أرض- أرض متطورة ودقيقة، على الأراضي السورية بشكل سري".

وبحسب "معاريف" فإن المصنع يبعد ثمانية كيلومترات فقط شمال الحدود اللبنانية، ورجحت الصحيفة أن اختيار موقع المصنع، يعود إلى تسهيل نقل الصواريخ إلى حزب الله في لبنان. ويقع المصنع المزعوم، وفقًا للصحيفة، في منطقة خاضعة لسيطرة النظام السوري، بالقرب من منطقة الانتشار العسكري الروسي.

وجاء في تقرير صدر عن (isi) أنه "تم رصد حاقيات وشاحنات عند مدخل الموقع في الأشهر الأخيرة الماضية، بالإضافة إلى أنه تم مؤخرًا بناء خزان مياه جديد في الموقع، ما يدل على أن الموقع نشط وفعال".

عرب 48، 2019/3/13

### 35. أردوغان: سواصل نضالنا من أجل الدفاع عن القدس حتى النفس الأخير

أنقرة: وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بـ"الظالم الذي يقتل الأطفال الفلسطينيين وهم بعمر السبع سنوات"، ودعاه إلى أن يعود لرشده. جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، الأربعاء، خلال افتتاح مشاريع خدمية بالعاصمة التركية أنقرة. وقال: "نتنياهو.. عد إلى رشدك، فأنت الظالم الذي يقتل الأطفال الفلسطينيين وهم بعمر السبع سنوات". وأضاف: "بإذن الله لن نستطيع أحد أن ينسينا قضية القدس، ما دامت هذه الأمة قائمة على قدميها".

واستكر الرئيس التركي، اعتداءات إسرائيل على المسجد الأقصى، قائلاً: "سجدوننا أمامهم في كل اعتداء يتعرض له مسجدنا المبارك، ولن نلتزم الصمت مع شعبنا حتى لو صمت الجميع". وتابع:

"سنواصل نضالنا من أجل الدفاع عن القدس حتى النفس الأخير، بما يليق بمكانتها لدى العالم الإسلامي".

أردوغان، أعلن أيضا أنه أصدر توجيهات في هذا السياق إلى وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، "الذي يواصل مداولاته مع المجتمع الدولي بشأن قضية القدس". وأضاف مشددا: "لن نرضى بتدنيس المسجد الأقصى وقبة الصخرة بالأحذية، مثلما لن نتجاهل قلة الاحترام للأذان". وأردف: "نحن لم نظلم أي يهودي ولم نعتد على أي كنيس في تركيا، فلا تستفزونا لأننا نربأ بأنفسنا عن مثل هذه الممارسات، كما أننا سنحاسبكم أمام المجتمع الدولي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/13

### 36. الجامعة العربية تدين اقتحام الأقصى وتطالب بدعم فلسطين ماليا

القاهرة- الأناضول: أدانت جامعة الدول العربية، الأربعاء، الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى، ودعت إلى دعم صمود الفلسطينيين ماليا. وقالت الجامعة، في بيان، إن "ما يجري في المسجد الأقصى على مدى الأيام الأخيرة يمثل استفزازا إسرائيليا متعمدا وغير مسبوق في فجاجته". وشددت على أن "اقتحام المسجد الأقصى على هذا النحو يُشكل مخالفة للوضع القائم في المدينة المقدسة منذ عقود طويلة، ويُهدد بإشعال شرارة التوترات الدينية".

وأصدرت الجامعة هذا البيان عقب لقاء جمع أمينها العام، أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية والمالية الفلسطينيين، رياض المالكي، وشكري بشارة، اللذين وصلا القاهرة الأربعاء، لبحث تأمين دعم مالي لفلسطين. وكشفت الجامعة عن أن "المسؤولين الفلسطينيين جاءوا حاملين لرسالة من الرئيس محمود عباس حول خطورة الوضع المالي للسلطة الفلسطينية، بسبب ما قامت به إسرائيل من حجز تعسفي لأموال من عوائد الضرائب المستحقة للفلسطينيين". وشدد المالكي وبشارة، خلال اللقاء، على "أهمية تأمين دعم مالي من جانب الدول العربية، لمواجهة هذا الظرف الصعب"، بحسب البيان.

وقررت إسرائيل، في 17 فبراير الماضي، الاستيلاء على نحو 139 مليون دولار (سنويا) من عائدات الضرائب (المقاصة)، كإجراء عقابي على تخصيص السلطة الفلسطينية جزءا من تلك الإيرادات لدفع رواتب للمعتقلين وعائلات الشهداء.

وقالت الجامعة العربية إن "تعزيز صمود الشعب الفلسطيني يُعد التزاما عربيا ينبغي الوفاء به، لدعم الإرادة الفلسطينية في مواجهة ما يُمارسه الاحتلال من استيلاء غير مشروع أو مبرر على عوائد الضرائب المستحقة للفلسطينيين، بموجب اتفاق باريس".

القدس العربي، لندن، 2019/3/14

### 37. "العدالة والتنمية" التركي: نتناهو.. الديكتاتور رقم واحد في العالم

أنقرة / بوكيت غوفن: قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي عمر جليك، الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو، هو السياسي الذي يستحق بامتياز صفة الديكتاتور، بين كل ساسة العالم. وقال جليك في مؤتمر صحفي بالعاصمة أنقرة: "نتناهو استخدم عبارة الديكتاتور بحق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وإنني أعيد هذه الكلمة له فهو أكثر من يستحق هذه الصفة بين كل ساسة العالم". وأضاف جليك أن مديح نتناهو لأي شخص أو وصفه بالديمقراطي، سبب كاف ليكون ذلك الشخص موضع شبهة وشكوك، وأن وصف نتناهو للرئيس أردوغان بالديكتاتور، دليل على ديمقراطية أردوغان. وأردف قائلاً: "عندما يتفوه هذا العنصري الذي يميّز حتى بين مواطنيه، بكلمة "ديكتاتور" بحق رئيسنا بصورة مجحفة ولا أخلاقية، فهذا شرف لنا".

وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي مستاء من وصول أردوغان إلى السلطة في تركيا عبر انتخابات ديمقراطية، ودفاعه عن المظلومين في فلسطين.

وتابع قائلاً: "نتناهو مستاء من إرادة أردوغان، ونتناهو أدلى قبل أيام بتصريح قد يدون في سجل التصريحات الأكثر عنصرية، حيث قال "إسرائيل ليس لكل من يعيش فيها، بل هي بلد لليهود فقط".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/13

### 38. رئيس مجلس الشورى السعودي: القضية الفلسطينية في مقدمة اهتمامات المملكة

الرباط: قال رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في كلمة المملكة التي ألقاها أمام الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في المغرب، إن مواقف المملكة تجاه القضايا الإقليمية والدولية ثابتة وواضحة، حيث تعد القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتها، وذلك استشعاراً لمكانة القدس الشريف، مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وإيماناً بقول الله عز وجل في كتابه الكريم: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ".

وشدد على أن القضية الفلسطينية كانت وما زالت هاجس المملكة الأول في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه كاملة على أرضيه، و"بلادي تستند في دعمها للقضية الفلسطينية إلى موقفها الثابت تجاه استعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد عبدالله آل الشيخ أن القضية الفلسطينية تحتل مكانة خاصة لدى قيادة المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، مشيراً إلى أن تسمية الملك للقمة العربية التاسعة والعشرين التي عقدت في الظهران بقمة القدس، ما هي إلا ترجمة حقيقية وواقعية لما تمثله هذه القضية من أهمية ومركزية جوهرية بالنسبة للأمم العربية والإسلامية، مستشهداً بما أشار إليه في كلمته خلال الافتتاح بقوله: "ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/13

### 39. الخارجية الأمريكية تقر بالقيود المفروضة على الفلسطينيين بالقدس

واشنطن: أقرت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، بالاعتقال التعسفي والقيود المفروضة على الفلسطينيين بالقدس. وأصدرت الوزارة الأمريكية، الأربعاء، تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام 2018، الذي رصد أوضاع حوالي مئتي بلد ومنطقة.

ولفت التقرير إلى أن القيود المفروضة على الفلسطينيين بالقدس، تشمل التدخل التعسفي أو غير القانوني في الخصوصية والأسرة، وفرض قيود كبيرة على حرية الحركة، بحسب قناة "الحرّة" المحلية. وأشارت الوزارة الأمريكية إلى أن الحكومة الإسرائيلية، اتخذت خطوات لمقاضاة ومعاينة المسؤولين الذين ارتكبوا انتهاكات داخل إسرائيل، بغض النظر عن رتبة المتهم أو أقدميته. وأكد التقرير أن واشنطن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأن الموقف الأمريكي هو أن الحدود المحددة للسيادة الإسرائيلية في القدس، تخضع لمفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي). ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية لا تمارس أي سلطة على القدس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/14

### 40. "الأونروا" تناشد المانحين عدم نسيان فلسطينيي سورية

كونا: ناشدت وكالة «الأونروا» الدول المانحة التي ستجتمع في بروكسل اليوم الخميس عدم نسيان محنة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ومواصلة التبرع بنفس المستوى التي تعهدت به العام الماضي. وقال المفوض العام لوكالة «الأونروا» بيير كراهينبول في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية «سأكون ممتناً للغاية إذا استطاع كل متبرع الحفاظ على مستوى مساهمته خلال هذا المؤتمر لدعم الأونروا بشكل عام». وقال كراهينبول الموجود في العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في مؤتمر بروكسل الثالث حول دعم مستقبل سوريا والإقليم «طلبنا المتواضع لصانعي القرار وصناع الرأي هو أن نستمر في النظر في وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا باهتمام كبير». وأشار إلى أن الصراع

السوري تسبب في معاناة وصددمات هائلة على مدار السنوات الثماني الماضية. وأوضح أن اللاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم 560 ألفاً في سوريا يتمتعون بالاكتماء الذاتي إلى حد كبير قبل الصراع، وكانوا يرسلون أطفالهم إلى مدارس الأونروا منذ فترة الخمسينات ويستخدمون خدمات الوكالة الصحية، لافتاً إلى أن فئة قليلة هي التي كانت تعتمد على المساعدات الإنسانية الطارئة.

الخليج، الشارقة، 2019/3/14

#### 41. كبار قادة الجيش البرازيلي يعارضون نقل سفارة بلادهم إلى القدس

عرب 48 ووكالات: كشف تقرير، نشر اليوم الخميس، أن كبار القادة في الجيش البرازيلي يعارضون نقل سفارة بلادهم في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وقال مصدر في الحكومة البرازيلية، بحسب "رويترز"، إنه من المتوقع ألا يتمكن الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو، من الإعلان عن نقل سفارة بلاده إلى القدس خلال زيارته المرتقبة لإسرائيل في نهاية الشهر الجاري.

وكان قد تعهد بولسونارو لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بنقل السفارة إلى القدس، إلا أنه يواجه معارضة كبار قادة الجيش منذ ذلك الحين.

وأشار المصدر الحكومي البرازيلي إلى أن الحكومة لم تتخذ بعد قرارها بشأن نقل السفارة، مشيراً إلى أن بولسونارو سيكون مضطراً للتطرق لهذه المسألة خلال زيارته إلى إسرائيل.

يذكر أن تعهدات بولسونارو بنقل السفارة إلى القدس كانت قد رفضاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، ودعت كل من السلطة الفلسطينية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، البرازيل إلى التراجع عن هذا القرار، فيما أوعزت الجامعة العربية إلى السفراء العرب لدى البرازيل التحرك دبلوماسياً وسياسياً لإبلاغ رسالة الجامعة بهذا الخصوص.

عرب 48، 2019/3/14

#### 42. فلسطينيو 1948 معركة الصمود والهوية

د. محسن محمد صالح

يخوض فلسطينيو 1948 انتخابات الكنيست في إسرائيل في ظل ارتفاع لهجة التحريض ضدهم من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأمر الذي من شأنهم أن يضيق الخناق عليهم.

معركة الصمود:

ربما اختصرت قرية "العراقيب" قصة الإصرار الصهيوني على اقتلاع الشعب الفلسطيني، وقصة الإصرار الفلسطيني على الانغراس في الأرض والصمود في وجه الاحتلال. مائة وأربعون مرة يقوم الصهاينة بهدم القرية، ومائة وأربعون مرة يعيد أبناء القرية بناءها، في منطقة النقب المحتل 1948. قبل نحو سبعين عاماً، وفي حرب 1948، قام الصهاينة باحتلال 77% من أرض فلسطين ودمروا 413 قرية وبلدة فلسطينية على الأقل "يصل العدد إلى نحو 530 وفق تقديرات سلمان أبو ستة"، وشردوا نحو 800 ألف فلسطيني؛ حيث لم يبقَ في فلسطين المحتلة 1948 سوى 156 ألف فلسطيني؛ وجدوا أنفسهم أقلية مستباحة في أرضهم، وظلوا نحو 18 سنة تحت الحكم العسكري وأنظمة الطوارئ، وصودرت الأراضي لصالح المستوطنين اليهود الصهاينة، حتى لم يتبقَ في أيدي فلسطيني 1948 أكثر من 4% من الأرض.

حافظ فلسطينيو 48 على نسبتهم السكانية حتى الآن في حدود 17% تقريباً؛ إذ يبلغ عددهم نحو مليون ونصف "مع عدم احتساب أعداد فلسطينيي شرق القدس الذين تضيفهم الإحصاءات الإسرائيلية". بالرغم من أن المشروع الصهيوني استجلب طوال السبعين عاماً الماضية (2018-1948) نحو ثلاثة ملايين و260 ألف مستوطن يهودي؛ حيث أسهمت نسبة الزيادة الطبيعية المرتفعة لفلسطينيي 48 في الحفاظ على نسبتهم.

نجح فلسطينيو 48 في معركة الصمود على الأرض، بالرغم من الإجراءات الصهيونية التي تعاملت معهم كغرباء في أرضهم وكرعايا، وأعطت الأفضلية والمزايا المختلفة لليهود، فضيّقت عليهم سبل الإقامة والمسكن والبناء والاستفادة من الخدمات، وسبل التعبير عن هويتهم الثقافية وانتمائهم الفلسطيني والعربي والإسلامي، وبينما حصرت البلدات والقرى العربية في مساحات ضيقة، ومنعت بناء قرى وتجمعات فلسطينية جديدة، فإنها قامت ببناء أكثر من سبعمائة بلدة ومدينة ومستوطنة صهيونية في الأرض المحتلة 1948.

وفي المقابل، فما زالت هناك 46 قرية عربية في النقب، يسكنها 137 ألف فلسطيني، يعدّها الاحتلال "غير معترف بها" ما يعني أنها محرومة من الخدمات الأساسية والبناء فيها محظور أو معرضة للهدم والإزالة؛ فقد قام الصهاينة مثلاً، إلى جانب هدم قرية العراقيب، بهدم قرى حرابا وعبدة وأبو الصلب وأبو تلول وقرنوب.

وهكذا، اضطر فلسطينيو 48 للبناء بدون ترخيص؛ حيث تشير التقديرات إلى وجود ما بين 50-80 ألف منزل بدون ترخيص، كلها معرضة للهدم، بمعدل منزل من بين كل سبعة منازل، مع احتساب منازل فلسطينيي منطقة النقب.

السياسات الصهيونية الممنهجة التي تسعى لتكريس الهوية المزيفة للأرض والشعب، ازدادت يمينية وعنصرية وانكشافاً في السنوات الماضية، وبرزت بشكل فاضح في قانون القومية اليهودي الذي أجازته الكنيست الصهيوني في صيف 2018، الذي أكد أن "إسرائيل" هي الدولة القومية للشعب اليهودي"، وأن حق تقرير المصير فيها هو لليهود فقط، وأن تنمية الاستيطان اليهودي هو "قيمة وطنية"، سيتم توظيف الدولة وأجهزتها لخدمتها، بينما استبعدت اللغة العربية كلغة رسمية، وهو ما زاد من المخاطر والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني من أبناء الـ48.

## معركة الهوية:

في بيئة الاحتلال الصهيوني، تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى تكريس هوية يهودية بثوب "علماني"، وتكريس عنصرية صهيونية بثوب "ديموقراطي"؛ كما تحاول تفتيت المجتمع الفلسطيني إلى هويات طائفية أو اجتماعية، فتفصل الدروز عن غيرهم، وتفضل المسلم عن المسيحي، وكذلك تفعل مع البدو، وإذا كان ثمة نجاحات في الوسط الدرزي (نحو 140 ألفاً)؛ حيث تصوّت غالبيتهم الساحقة لأحزاب صهيونية، وحيث يتجدد الكثير من أبنائهم في الجيش الإسرائيلي؛ فإن هناك أغلبية عربية متزايدة تشعر بقوة بهويتها الفلسطينية وانتائها العربي والإسلامي، ونجحت في كسر محاولات التفتيت الصهيونية؛ وتكرّست لها روايتها الفلسطينية في مواجهة الرواية الصهيونية، وهي حالة ظهرت بقوة منذ ظهور حركة أبناء البلد في خمسينيات القرن العشرين، مروراً بالحركات ذات البعد الوطني والقومي والإسلامي.

غير أن التعبير عن هذه الهوية واجهته صعوبات الجمع بين فكرة الانتماء لمؤسسات وطنية فلسطينية، وبين الاضطرار لحمل الجواز الإسرائيلي أو "الجنسية" الإسرائيلية، ومتابعة الحياة تحت سقف أو سيف "القانون" الإسرائيلي، وكذلك فكّ التعارض بين الحاجة لتحقيق الأمور المطلوبة المعيشية المرتبطة بالسكن والعمل والتعلم والصحة والحياة اليومية وبين الانفكاك عن المشروع الصهيوني وأدوات هيمنته، ومحاولة الجمع بين الحاجة للتعبير عن المواقف والمطالب السياسية لفلسطينيي 1948، وبين الحذر من الوقوع في "شرعنة" المنظومة السياسية الصهيونية، والدخول تحت غطاءها، وإعطائها ديكوراً "ديمقراطياً"، يُسوِّق مشروعها العدواني الإحلالي الاستيطاني.

## الدور الوطني:

وبناءً على ما سبق، فقد عبر فلسطينيو 48 بأشكال مختلفة عن دورهم الوطني؛ فاشتركت معظم التيارات في التعبير عن هويتها الفلسطينية، من خلال تأكيد الانتماء للشعب الفلسطيني، ودعم المشروع الوطني الفلسطيني، وأن تكون منظمة التحرير المظلة الجامعة للفلسطينيين، وتأييد المقاومة



الفلسطينية في الضفة والقطاع، وإقامة دولة فلسطينية. كما اشتركت التيارات في دعم الأنشطة الثقافية والتراثية التي تحفظ الهوية الفلسطينية، والعمل من خلال البلديات لخدمة الشعب الفلسطيني. غير أنها اختلفت في المشاركة في الحياة السياسية الإسرائيلية؛ فاشتركت فيها تيارات كبيرة سعياً لحماية "الأقلية" العربية وخدمتها، من خلال ما يمكن أن يتيح النظام السياسي ومحاولة توسيعه. ورفعت التيارات شعارات المساواة الكاملة و"دولة لكل مواطنيها"، وغير ذلك. بينما فضّل تيار كبير تقوده الحركة الإسلامية، في شمال فلسطين، إلى أن يقاطع انتخابات الكنيست، غير أنه نشط في المجالات الأخرى، فكان له أداءٌ مميزٌ في الخدمات البلدية، وفي الحفاظ على الهوية الوطنية، وفي الدعوة الإسلامية. وكان من أبرز إنجازاته المحافظة على القدس والمقدسات، إلى جانب إخوانهم في الحركة الإسلامية، في الجنوب، فلعبوا دوراً بارزاً في رعاية المسجد الأقصى وصيانته والمرابطة فيه، وتسيير قوافل المصلين إليه، كما ناضلوا في الحفاظ على باقي المقدسات في فلسطين، وسعوا لاستعادة الأوقاف وصيانة المساجد والمقابر وغيرها.

وشارك فلسطينيو 48 في العمل الانتقاضي، فكان يوم الأرض في 1976/3/30، وكان لهم دور بارز في بداية انتفاضة الأقصى في أواخر سبتمبر/أيلول 2000، وكذلك في انتفاضة القدس 2015-2017؛ غير أن التيار العام فضّل عدم الدخول في المواجهة المسلحة مع الصهاينة؛ نظراً للظروف الخاصة بفلسطيني الـ48. وكان لهم دور كبير كـ"رئة" لإخوانهم في الضفة والقطاع، مقدمين الدعم والرعاية والخدمات الاجتماعية والإنسانية، فضلاً عن الدعم السياسي والإعلامي.

ومع ذلك فقد ظلت هناك دائماً مبادرات من العديد من شباب الـ48 في العمل المقاوم، وفي الدعم اللوجستي للمقاومة المسلحة؛ والتي كان من أبرزها مؤخراً عملية "الجبارين" الثلاثة في المسجد الأقصى في صيف 2017.

### الاستحقاق الانتخابي:

ستعقد الانتخابات الإسرائيلية القادمة في 9 أبريل/نيسان القادم؛ وهي تُعقد في أجواء ازداد فيها المشروع الصهيوني عنصرياً وتطرفاً، وتراجعت آمال كثيرٍ من فلسطيني 48 أن تحقق المشاركة السياسية نتائج تستحق الأثمان المدفوعة من خلالها، خصوصاً بعد صدور قانون القومية اليهودية؛ ومجموعة القوانين والإجراءات العنصرية، التي تمت في السنوات القليلة الماضية.

حملت الانتخابات الماضية تكتلاً فلسطينياً عربياً موحداً حصل على 13 مقعداً، وعدّ ذلك إنجازاً كبيراً على صعيد توحيد العمل السياسي لفلسطيني 48، وظهرت كفاءات سياسية مميزة؛ غير أن هذه الكفاءات لم تسلم من المطاردة والمحاصرة ومحاولات العزل والتشويه الصهيونية، وفي هذه الانتخابات تنزل قائمتان عربيتان يُتوقع أن تحصلا مجتمعيتين على 12 مقعداً؛ في ظروف ما زال

جانب كبير من فلسطينيي 48 يقاطع الانتخابات، التي لو شاركوا فيها جميعاً لربما زاد عدد المقاعد العربية إلى نحو 20 مقعداً، وهي زيادة لا تؤثر في المنظومة السياسية الإسرائيلية الصهيونية؛ حيث إن عدد مقاعد الكنيست 120 مقعداً؛ وإن كان هذا الأمر محطّ نقاش في الوسط الفلسطيني، وبشكل عام فإن هناك بيئة واسعة محببة من إمكانية الاستفادة من الكنيست كرافعة سياسية في ضوء التجربة التاريخية، وفي ضوء الأثمان السياسية، وفي ضوء تزايد التطرف العنصري والديني في المجتمع الصهيوني.

موقع تي آر تي، 2019/3/13

#### 43. الفلسطينيون ... 18 حكومة ومشكلة أساسية واحدة

نبيل عمرو

هنالك أمر مشترك بين إدارة الرياضة وإدارة الحكم؛ ففي إدارة الرياضة يضخى بالمدرّب لإرضاء الجمهور المستاء من النتائج، وفي أمر السياسة والحكم يضخى برئيس الوزراء بعد تحميله المسؤولية عن الإخفاق، ويروّج لبديله على أنه الأكثر تأهلاً للنجاح. الاثنان؛ المُقال والمكلف، يقع عليهما ظلم فادح، فالمُقال ظلّم بتلبّيسه كل أسباب الفشل، مع معرفة الجميع أن الأمر ليس كذلك، ويُظلم المكلف بانتظار الناس نجاحات يحققها مع أنه لا حيلة له فيها. الفلسطينيون ليسوا استثناءً من هذه القاعدة التي تعتمدها معظم؛ إن لم أقل جميع، النظم السياسية في العالم، وبفعل ذلك شاع مصطلح «كبش الفداء»، إلا إن الفلسطينيين يعيشون استثناءً صارخاً في أمر آخر، وهو طبيعة أزماتهم الأساسية التي لا حل لها؛ لا بعبقرية رئيس وزراء موهوب، ولا بقرارات إدارية ومالية.

ولو دققنا في مسيرة ودروس الحكومات الفلسطينية التي بلغ تعدادها ثماني عشرة، فلن يكون صعباً علينا اكتشاف سر النجاح والفشل؛ فالمسؤول الأساسي عن ذلك هو الحاضنة السياسية لأي حكومة فلسطينية، وكذلك بدهاء مدى وحجم تبني دعم العالم لها، وحين يتراجع الزخم السياسي ويتواضع الدعم المالي إلى أدنى مستوياته، فلا أمل في النجاح مهما بلغت مواهب من يسند إليه منصب رئيس الوزراء.

لسوء حظ الدكتور محمد أشنتية أنه كُلف بالمهمة الصعبة في ظرف تبدو فيه المشكلات السياسية والاقتصادية والمالية بلا حل، هذا إذا ما نظرنا إلى الأمور من خلال ما هو قائم الآن، غير أن هذا «القائم الآن» ينبئ من خلال كثير من المقدمات، بأن هنالك اشتراطات سياسية أميركية ستربط الدعم المالي أو وقف الحصار بقرارات يراها الأميركيون ضرورية لمرور «صفقة القرن»، وبعد

التسريبات التي عرفت والإجراءات التي اتخذت، يبدو جلياً؛ بل ومؤكداً، أن الفلسطينيين لن يلبوا رغبة ترمب الملحة في التعاون أو التواطؤ لتنفيذ صفقته.

في هذا المناخ السياسي الملبد بالغيوم السوداء والاحتمالات السلبية، أقبل رامي الحمد الله، وسبقته لائحة اتهام لها أول وليس لها آخر. أصحاب القرار والتأثير في «فتح» نضجت في أذهانهم فكرة أن الحمد الله يحتل على مدى 5 سنوات موقعاً هو لهم بالميراث، وفوق ذلك هنالك تهمة أخرى هي أن الرجل الأكاديمي بالغ في إظهار سعيه لخلافة عباس، ويسوق الفتحاويون المتحمسون لإنهاء دوره أمثلة لا أستطيع الجزم بصدقيتها؛ منها مثلاً أنه أسس ميليشيا مسلحة لهذا الغرض، ومنها كذلك أنه أوعز بتأليف أغنيات للتبشير به على أنه مُخلص. وأمور كهذه، ونظراً لهشاشة الوضع السلطوي الفلسطيني، تكفي؛ بل والأقل منها، لإبعاد الرجل كما حدث مع سلام فياض.

لقد غادر الحمد الله بعد أن ترك وراءه أزمة مالية تطلبت فرض تقشف خانق على خليفته، وترك وراءه مؤشرات مرعبة على أن الانقسام يمضي حثيثاً للتحويل إلى انفصال، وإذا كان الحمد الله غير مسؤول عن الأزمات الأكبر منه؛ بل والأكبر من السلطة، فإن خليفته سيكون مسؤولاً، ومعه حركة «فتح»، عن إخراج الجميع من المأزق، وقد يكون هذا الظلم الأفدح الذي سينتجه الرهان على رئيس الوزراء الجديد، فما هو منتظر منه؛ بحكم استفحال الأزمات وعجز من سبقوه عن إخراجنا منها، يبدو كثيراً وثقيلاً... فهل يستطيع؟

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/14

#### 44. الحرب على حماس باتت وشيكة بعد تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وتهيؤ إسرائيل للمواجهة

فوزي بن يونس بن حديد

كل المؤشرات في المنطقة تدلّ على أن حرباً وشيكة على غزة باتت مؤكدة، واقتنعت جميع الأطراف المعادية لحماس بأن الحرب ضرورة ولكن بنكهة مختلفة هذه المرة، واتفقت على إزالة حماس من غزة ومحاربتها في جحورها وإنهاء سيطرتها على القطاع وضمه للسلطة الفلسطينية لتبدأ مرحلة جديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومرحلة جديدة من العداء لحركة حماس وتضييق الخناق عليها باعتبارها حركة إرهابية ينبغي القضاء عليها نهائياً مثل داعش في سوريا.

وإذا علمنا الأطراف التي تخطط لهذه المؤامرة ندرك جيداً أن المصالحة الفلسطينية انتهت وقبرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد أن قدمت الحكومة السابقة استقالته وكلف عضو حركة فتح محمد اشتية بتشكيل الحكومة الجديدة، وفي ذلك إيذان بدفن المصالحة الوطنية إلى الأبد، والاعتماد على كوادر فتح وبعض التنظيمات الأخرى التي تسير في خط السلطة الفلسطينية، ورغم ما أبداه أبو

مازن في بداية الأمر من عدم خضوع للإدارة الأمريكية وإصرار على المصالحة الفلسطينية تحت ضغط الشعب الفلسطيني إلا أنه يبدو في النهاية رضخ للضغوط الأمريكية التي لم تُتَح له الخيار ولم تتزك له الفرصة لاسترجاع أنفاسه والتفكير جيدا في الموضوع، بل أملت عليه شروطها القاسية وقامت بتضييق الخناق على السلطة الفلسطينية من جميع الجهات بدءا من إغلاق قنصليتها في واشنطن، إلى إعلان القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وقطع المعونة الأمريكية، وغيرها من الإجراءات القاسية في حق الشعب الفلسطيني.

بينما تلقت إسرائيل الضوء الأخضر لفعل ما تشاء للفلسطينيين، وقامت بما تريد، من إعلان نهائي بأن القدس عاصمة لإسرائيل، وبالتالي لها حق التصرف في المدينة، وإعلان الدولة اليهودية للشعب اليهودي فقط، وعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى السرقة والنهب والسطو وقتل الشعب الفلسطيني بدم بارد كل ذلك يجري تحت نظر الدولة الراعية للإرهاب الصهيوني، الولايات المتحدة الأمريكية.

وبعد التوجه الأمريكي نحو تضييق الخناق على حماس كما فعلت مع داعش لكونهما منطقتين إرهابيتين في القانون الأمريكي، فإن أمريكا تضع أبا مازن والسلطة أمام حل واحد ينبغي الاستجابة إليه وإلا الإقصاء كحلٍ أخير في انتظاره، ويكمن الحل في الرضا بالموجود والسكوت عن المطالبة بأي حق من الحقوق رغم الاتفاقات والمعاهدات، ومعاملة حماس كمنظمة إرهابية معادية لإسرائيل وأمريكا وبالتالي معادية للسلطة الفلسطينية وعدم الحديث عن حوار وطني، وبهذه المعادلة الجديدة تصبح السلطة الفلسطينية في مهبّ الريح.

ولكن الحديث الآن منصبّ على حماس لأنها ستواجه وضعاً جديداً في المنطقة، فبعد الانفصال الذي حصل مع السلطة وإقصائها من المشهد السياسي، يأتي الحسم العسكري الذي تستعدّ له إسرائيل بموافقة فلسطينية وإعانة أمريكية تامّة، وينبغي على حماس أن تعلم حقيقة ما يجري في المنطقة وما يُخبئ لها في قادم الأيام، وهل هي مستعدة فعلاً للمواجهة العسكرية لا سيما بعد خنق إيران وحزب الله الداعمين الرئيسيين لها، وتحفيف منابع التمويل من أي جهة، حتى من مصر التي هي الأخرى ستقفل حدودها مع غزة وستقطع كل حوار معها، وستضيق عليها الخناق بدعوى تأمين الحدود في سيناء من دخول إرهابيين إلى مصر والقيام بعمليات تفجيرية.

نحن اليوم أمام فوهة بركان سيشتعل في أي وقت، وأمريكا وإسرائيل عازمتان على المضي قدما في خطة صفقة القرن التي باتت واضحة وأكثر قبولا، بعد التشتت العربي العربي، وتحويل وجهة العالم إلى محور المقاومة الذي صار محور الإرهاب الأول اليوم، بعد أن حاولت أمريكا إقناع دول العالم بأن إيران الخطر الأول لأنها تدعم المنظمات الإرهابية كحزب الله وحماس، وأن إسرائيل دولة

مسالمة تدافع عن حقوقها المشروعة ومن حقها أن تبدي مخاوفها من إيران الدولة التي تمّدد نفوذها في المنطقة من اليمن إلى لبنان إلى سوريا، فنحن اليوم أمام وضع جديد خطير إذا سار حسب الوصفة الأمريكية ولم يوقفه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية، نحن أمام تحدٍ كبير يبدأ بتصفية حماس وتوسيع الرقعة الجغرافية للدولة الإسرائيلية وتأمين حدودها الشمالية من جهة لبنان وغزة وتبقى سوريا والأردن وهما الدولتان اللتان تعيشان اضطرابات أيضاً على مستوى الداخل مما يضعف قدرتهما على الضغط على أي جهة من الجهات في الخارج.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/13

#### 45. أحداث الحرم وشرارة الانفجار في وجه إسرائيل!

عاموس هرنيل

رغم إلقاء الزجاجة الحارقة على مركز الشرطة في الحرم أمس، ورغم قرار الشرطة رداً على ذلك إغلاق أبواب الحرم، فإن الأمر الظاهر حالياً في القدس هو محاولة الطرفين تهدئة المواجهة وليس تصعيدها. إسرائيل بمساعدة الأردن تريد منع التدهور في الحرم وإزاء ما يحدث الآن في قطاع غزة. رغم أن هذه الأمور لا تقال رسمياً، إلا أن سلم الأولويات لحكومة نتانيا هو يبدو واضحاً جداً: غزة أولاً. وهناك تبذل الآن جهود كبيرة لمنع مواجهة عسكرية قبل الانتخابات بعد أقل من أربعة أسابيع. تصعيد محتمل في القدس أمر مقلق بذاته، أيضاً بسبب الخلفية الدينية للتوتر هناك. ولكن خطره يزداد لأنه يمكنه أن يؤثر على الاشتعال في غزة، مثلما حدث في مرات كثيرة في المواجهات بين إسرائيل والفلسطينيين في المنطقة. في المرة الأخيرة حدث ذلك على خلفية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في أيار الماضي. في حينه قتل خلال يومين 60 فلسطينياً في المواجهات مع الجيش على حدود القطاع.

كما تظهر الأمور الآن، لا يوجد للأردن ورجال فتح في القدس، الجسمان المؤثران على مجلس الأوقاف، في المرحلة الحالية مصلحة في مواجهة في الحرم. من ناحيتهم، فإن قضية مبنى باب الرحمة تدار بنجاح. لقد خرقت الوضع الراهن بصورة أحادية الجانب. وفي المقابل، إسرائيل ورغم التصريحات المتصلبة التي نشرتها، لم تعمل حتى الآن من أجل طرد المسلمين من المبنى الذي فتح بعد أن كان مغلقاً بأمر من الشرطة مدة 16 سنة. في يوم الجمعة الماضي صلى في الحرم حوالي 40 ألف مسلم، خلال حدوث عدد قليل من المواجهات فقط. محكمة الصلح في القدس أجلت أمس لمدة أسبوع النقاش القانوني في موضوع إغلاق المبنى بذريعة أن الطرفين ما زالوا يتباحثان حول التوصل إلى تسوية.

على الأجنحة يقف اقتراح لإغلاق المبنى بذريعة إعادة ترميم طويلة المدى. وفي الخلفية يقف الخبر بشأن قوة التشبيه «الأقصى في خطر» في إعادة إشعال المناطق وإثارة الاضطرابات في أوساط العرب مواطني إسرائيل. وكذلك هناك توتر ما في الضفة في الأيام الأخيرة.

في الأيام الأخيرة قتل فلسطينيان بنار الجيش الإسرائيلي، أحدهما من الخليل الذي حاول طعن جندي، والآخر من سكان سلفيت أثناء مظاهرة. في حادثة أخرى تم إطلاق النار على سيارة إسرائيلية في السامرة.

في غزة هناك عملية «حرب نفسية» هدفها ردع حماس عن اللعب بالنار. الوزير يوآف غالانت، عضو الكابنت، حذر أمس من أنه إذا اقتضى الأمر سيعمل الجيش الإسرائيلي بقوة في القطاع حتى قبل الانتخابات. أيضاً الجيش الإسرائيلي مشغول في هذه الأيام بنشر معلومات عن إعداده لمواجهة محتملة في القطاع. أيضاً مصر تقوم بدورها: الوفد المصري إلى القطاع يعطي معلومات كثيفة لوسائل الإعلام الفلسطينية بشأن تسهيلات وبوادر حسن نية يتم وعد الفلسطينيين بها إذا حافظوا على الهدوء.

واضح للجميع أن هذه محاولة لكسب الوقت حتى موعد الانتخابات. ومع ذلك، الوعود كثيرة ومختلفة، منها الحديث الدائر عن أموال مساعدة من قطر، وزيادة عدد تصاريح الدخول لرجال الأعمال من القطاع إلى الضفة وإسرائيل، وزيادة مخزونات السولار (التي تستخدمها شركة الكهرباء)، وعن توسيع الحركة في معبر رفح.

إسرائيل تستخدم الحرب النفسية والاستخبارات على الحدود السورية في هضبة الجولان. صباح أمس نشر الجيش تفاصيل موسعة عن شبكة مخابرات سرية يشكلها حزب الله منذ أيار الماضي في الجانب السوري من هضبة الجولان. الحديث يدور عن «ملف الجولان»، وبنية تحتية تمت إقامتها بمعرفة عدد قليل من الأشخاص في إيران وحزب الله. من يديرها حسب الاستخبارات في منطقة الشمال هو أبو حسين ساجد، ضابط قديم في إيران شارك في القتال ضد إسرائيل في جنوب لبنان، وفي تشغيل مليشيات شيعية في العراق، ضمن أمور أخرى، هو متهم بالمسؤولية عن قتل خمسة جنود أمريكيين في عمليات في العراق، وقد قضى هناك عقوبة بالسجن مدة خمس سنوات قبل عودته إلى لبنان ومن ثم إلى سوريا.

هذه شبكة قامت على أنقاض شبكتين سابقتين شغلها حزب الله في الجولان السورية، برئاسة جهاد مغنية وسمير قنطار. الاثنان قتلا في عمليات اغتيال جوي نسبت لإسرائيل. هذه المرة يبدو أنه تقرر استخدام القوة الناعمة. نقل رسائل تهديد بدل القذائف. في الجيش الإسرائيلي يقولون إن الرئيس السوري بشار الأسد لا يعلم ما يقوم به حزب الله تحت أنفه في هضبة الجولان. بدءاً من هذا

الصباح أصبح يعلم. ويبدو أن الافتراض في إسرائيل هو أن حزب الله سيعيد من جديد فحص سلوكه في الجولان.

الاستخبارات الإسرائيلية تقدر بأن الشبكة التي تقوم على نشطاء محليين من قرى في جنوب سوريا استهدفت في المرحلة الأولى جمع معلومات عن نشاطات الجيش الإسرائيلي، لكن الهدف فيما بعد هو استخدامها لإقامة بنية تحتية كبيرة، تستطيع أيضاً فتح جبهة ثانية أمام إسرائيل في حالة مواجهة في لبنان.

إحدى النقاط المهمة هنا هي ما يتبين حول أهمية التأكيدات الروسية. في الصيف الماضي وافقت إسرائيل على عدم التشويش على خطوات النظام، الذي بمساعدة روسية وإيرانية أعاد السيطرة على كل جنوب سوريا، ومن ضمنها الجولان السورية. موسكو في المقابل تعهدت بإبعاد الإيرانيين والمليشيات الشيعية حتى مسافة 80 كم عن الحدود مع إسرائيل. وحتى نتتيا هو تفاخر بهذا الإنجاز، الذي نسبه لعلاقته الجيدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. فعلياً، الروس مكنوا الإيرانيين من مواصلة العمل دون إزعاج في منطقة دمشق. الآن يتضح أنهم لم يعملوا حتى من أجل وقف نشاطات حزب الله التي تتم قرب الحدود مع إسرائيل.

هآرتس 2019/3/13

القدس العربي، لندن، 2019/3/13

## 46. كاريكاتير:





فلسطين اون لاين، 2019/3/13